تطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل: تصور مقترح

ثروت عبد الحميد عبد الحافظ
كلية التربية – جامعة الأزهر

علي عبد ربه حسين إسماعيل
كلية التربية – جامعة المنصورة

الملخص *ـ يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة، بما يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل. ولجمع البيانات والمعلومات اللازمة تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم تطبيق استبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على الأنشطة في جميع كليات جامعة المنصورة، وقد وصل عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي (115) استبانة.*

وقد أظهرت النتائج أن واقع إدارة الأنشطة الطلابية قد جاء بدرجة تحقق منخفضة، وبمتوسط عام قدره (1.546) درجة، في حين جاء واقع تحقيق الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل بدرجة متوسطة، وبمتوسط عام قدره (1.895) درجة، وأخيراً كشفت النتائج عن موافقة أغلب أفراد العينة بدرجة عالية على الآليات المقترحة لتطوير إدارة الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، وذلك بمتوسط عام قدره (2.371) درجة. وقد انتهي البحث إلى وضع تصور مقترح لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة بما يحقق المواءمة مع متطلبات سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: *تطوير، إدارة الأنشطة الطلابية، جامعة المنصورة، المواءمة، متطلبات سوق العمل.*

1. المقدمة

في ظل التغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها العالم اليوم، والتي جعلت من إكساب الأفراد الخبرات والمهارات العالية شرطاً أساسياً للدخول في سوق العمل يأتي التعليم الجامعي على رأس أولويات الاهتمامات التعليمية في مختلف الدول؛ حيث يقوم بدور مهم في إعداد الطلاب وإكسابهم القيم والسلوكيات السليمة، وتزويدهم بالمهارات التي تتناسب مع اتجاهات خطط التنمية ومتطلبات سوق العمل [1: 209].

وإذا كان التعليم الجامعي بمختلف مفرداته يؤدي دوراً بارزاً في إعداد الطلاب وتأهيلهم لسوق العمل، فإن الأنشطة الطلابية تأتي في مقدمة مفردات أو عناصر التعليم الجامعي في تحقيق هذا الدور؛ حيث تشكل مدخلاً حيوياً لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي. فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للمعلومات فقط، وإنما هي عملية بناء شامل ومتكامل لشخصية الطالب [2: 1661]. ومن ثم يتضح الدور الحيوي للأنشطة الطلابية في تأهيل مخرجات التعليم الجامعي، الأمر الذي يمكن معه تلبية متطلبات سوق العمل وتحقيق المواءمة معها.

ولعل هذا ما تؤكده نتائج العديد من الدراسات فقد أظهرت دراسة علي وإبراهيم [3: 248]، ودراسة عويضة [4: 6526] ودراسة رزق [5: 10] أن الأنشطة الطلابية تؤدي دوراً كبيراً في تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية للطالب، كتنمية الشخصية القيادية، والقدرة على اتخاذ القرار، والحوار، وتحمل المسؤولية،

بالإضافة إلى تعميق المثل العليا، وتأكيد الروح الوطنية والولاء والانتماء في وجدانه، كما أنها تعد جزءاً مكملاً للمنهج الدراسي، يساعد على تعميق المفاهيم والحقائق العلمية، وغيرها من المهارات والقيم الضرورية للانخراط في سوق العمل وتحقيق التوافق المهني.

لذا ليس بمستغرب أن تولي الجامعة المعاصرة اهتماماً كبيراً بتخطيط الأنشطة الطلابية وتنفيذها في إطار يحقق تنمية شخصيات الطلاب والاستفادة من وقتهم وطاقاتهم، وإعدادهم وتأهيلهم للنجاح في المهن مستقبلاً، خاصة مع التحديات والمنافسة القوية المحيطة بسوق العمل، والتي تعتمد بالدرجة الأولى على شخصية مؤهلة وقادرة على القيادة واتخاذ القرار والإبداع والابتكار، والاتصال والتواصل، والرغبة والقدرة على التغيير، والتعلم الذاتي. الأمر الذي مجمله تحقيق التكيف والمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل.

تأسيساً على ما تقدم يمكن القول: بأن الأنشطة الطلابية أصبحت تشكل خياراً استراتيجياً أمام المسؤولين بالجامعات المصرية عامة، وجامعة المنصورة خاصة، لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، باعتبارها السبيل إلى بناء شخصية الطالب، وتزويده بالخبرات والمهارات التي تمكنه من الوقوف بثقة واقتدار أمام قوى المنافسة التي تحيط به عند دخول سوق العمل. وهو الأمر الذي يتطلب التخطيط الجيد للأنشطة، وتوفير الإمكانات التي تساعدها في تحقيقها الأهداف المنوطة بها.

2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام الذي توليه الجامعات المصرية – ومنها جامعة المنصورة – للأنشطة الطلابية، والذي يتضح في وجود إدارات ووحدات مختصة في هيكلها التنظيمي، كنائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، والإدارة العامة لرعاية الطلاب، وإدارة الاتحادات والأسر الطلابية، والتي يناط بها تخطيط برامج الأنشطة وتنفيذها [6]. إلا أن كثيراً من الدراسات تشير إلى وجود العديد من أوجه القصور التي تعتري إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها بالجامعات المصرية بوجه عام أو جامعة المنصورة بوجه خاص، إلى حد يعوقها عن أن تكون عنصراً فاعلاً في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؛ حيث أشارت دراسة السيد [7: 5613] إلى ضعف دور الجامعة في جذب الطلاب للمشاركة في الأنشطة داخلها أو ممارسة الحياة السياسية خارجها، في حين أشارت دراسة سرور والأمين وإسماعيل [8: 233] إلى أن الأنشطة الرياضية يجب أن تعمل على إكساب الخريج القدرات والمهارات اللازمة للعمل في مجال الإعلام الرياضي، كالإلمام باللغات الأجنبية والحاسب الآلي، كما أظهرت دراسة رزق [5: 73–75] وجود حالة من عدم الرضا والعزوف عن المشاركة في الأنشطة لدى أغلب أفراد العينة بجامعة المنصورة، نظراً لقلة الوقت المتاح، والاعتقاد بأنها مضيعة للوقت، وضعف التوعية بأهمية الأنشطة، وضعف إشراكهم في التخطيط لها.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما التصور المقترح لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؟.

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1– ما مستوى إدارة الأنشطة الطلابية (الإعداد – التنفيذ – المتابعة والتقويم) بجامعة المنصورة في ضوء المواءمة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أفراد العينة؟

2– ما مستوى تحقيق الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمهارات والقدرات (القيادة – الاتصال – التكنولوجيا – الإبداع – التدريب) التي يتطلبها سوق العمل في الخريجين من وجهة نظر أفراد العينة؟

3- ما مستوى الموافقة على الآليات المقترحة لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية (الإعداد – التنفيذ – المتابعة والتقويم) بجامعة المنصورة للمواءمة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أفراد العينة؟

أ. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

1- مستوى إدارة الأنشطة الطلابية (الإعداد – التنفيذ – المتابعة والتقويم) بجامعة المنصورة في ضوء المواءمة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أفراد العينة.

2- مستوى تحقيق الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمهارات والقدرات (القيادة – الاتصال – التكنولوجيا – الإبداع – التدريب) التي يتطلبها سوق العمل في الخريجين من وجهة نظر أفراد العينة.

3- مستوى الموافقة على الآليات المقترحة لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية (الإعداد – التنفيذ – المتابعة والتقويم) بجامعة المنصورة للمواءمة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أفراد العينة.

ب. أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من ندرة البحوث والدراسات التي تتناول الأنشطة الطلابية كمدخل استراتيجي لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل. كما تنطلق أهميتها من أهمية الأنشطة الطلابية ذاتها؛ حيث قدرتها الفاعلة على الربط بين الفكر والتطبيق وإعداد الطلاب وتأهيلهم لمواجهة تحديات سوق العمل. وأخيراً تكمن أهمية الدراسة الراهنة في مساعدة القائمين على إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة في التعرف على الآليات التي يمكن الأخذ بها مستقبلاً في تطوير إدارة الأنشطة، بما يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل.

ج. حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على وضع تصور مقترح لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة، لتحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل.

- حدود مكانية: جميع الكليات بجامعة المنصورة.

- حدود بشرية: جميع أعضاء هيئة التدريس/الرواد المشرفين على الأنشطة بكليات جامعة المنصورة.

- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012م.

د. منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ حيث لا يقتصر دوره على وصف الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة، وإنما يساعد على جمع المعلومات اللازمة حولها وتحليلها وتفسيرها، بما من شأنه أن يقود إلى وضع حلول ذات مغزى للظاهرة موضع الدراسة.

هـ. مصطلحات الدراسة

1- تطوير إدارة الأنشطة الطلابية:

يقصد بتطوير إدارة الأنشطة الطلابية إجرائياً في الدراسة الحالية: (مجموعة الجهود المنظمة التي تهدف إلى تحسين العمليات الإدارية للأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة، بما يحقق فعاليتها في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل).

2- المواءمة:

تعرف المواءمة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: (مستوى قدرة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة على تزويد خريجيها بالمعارف والقدرات والمهارات المطلوبة، بما يحقق الانسجام بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، والذي يتم قياسه بدرجة استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة).

3- متطلبات سوق العمل:

يقصد بمتطلبات سوق العمل إجرائياً في الدراسة الحالية: (مجموعة التوجهات التي تسود سوق العمل بوجه عام والمصري

بوجه خاص، وتعبر عن حاجاته من القدرات والمهارات والخصائص والصفات العامة، لنجاح خريج الجامعة في العمل مستقبلاً، والتي تؤدي الأنشطة الطلابية دوراً بارزاً في تحقيقها).

3. الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: إدارة الأنشطة الطلابية: إطار مفاهيمي

أولاً: ماهية الأنشطة الطلابية:

لا يوجد تعريف محدد لمفهوم النشاط الطلابي Student Activity، وهو ما قد يرجع إلى اختلاف زوايا تركيز الباحثين والمهتمين بالأنشطة الطلابية، سواء من حيث نظرتهم لمفهوم المنهج الدراسي وعلاقة الأنشطة به، أو من حيث نظرتهم لأهمية الأنشطة ذاتها وأهدافها، وتوقيت وأماكن ممارستها ومن ذلك أن الأنشطة تعرف على أنها:

– "مجموعة الممارسات التربوية التي يؤديها الطلاب داخل المؤسسة التعليمية وخارجها برغبة منهم ووفق ميولهم واهتماماتهم، تحت إشراف المتخصصين، وبتخطيط وتنظيم من قبل الأجهزة التربوية، مع توفير الإمكانات المادية، لتحقيق أهداف تربوية معينة، وتطلق عليها مسميات وفق المجال مثل: النشاط الثقافي، الاجتماعي، الرياضي، وغيرها" [9: 181].

– "كل الأنشطة التي تمارس خارج قاعات الدراسة مثل: المشاركة في النوادي الجامعية والجمعيات العلمية، والتوظيف بأجر أو العمل التطوعي، والمشاركة في الالتزامات العائلية والدينية والمشاركة في أنشطة الإنترنت" [10: 1].

– "كل الممارسات التربوية المخططة التي تقدم للطلاب خارج قاعات الدراسة، بعيداً عن المنهج الدراسي الإلزامي ويقبل عليها الطالب طواعية" [11: 2].

– "تلك الأنشطة التي تكمل المناهج الدراسية العادية، ويشارك فيها الطلاب طواعية " [12: 16].

– "تلك الأنشطة التي يشارك الطلاب فيها طواعية، ولا تدخل في نطاق المنهج الدراسي العادي، وتوجد في جميع مستويات الدراسة، كالرياضة، والنوادي العلمية، والفن وغيرها" [13: 84].

وفي ضوء ما سبق تعرف الدراسة الحالية الأنشطة الطلابية إجرائياً بأنها: "مجموعة البرامج والخبرات والفعاليات التي يمارسها الطلاب بجامعة المنصورة خارج القاعات الرسمية للدراسة في مختلف المجالات الثقافية والفنية والاجتماعية والرياضية والبيئية وغيرها، وفق خطة محددة وتحت إشراف الجامعة وتوجيهها، بما يساعد على تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها، ويلبي في الوقت ذاته متطلبات سوق العمل".

ثانياً: أهداف الأنشطة الطلابية وأهميتها:

يحدد Lunenburg [14: 4–2] أهداف النشاط الطلابي وأهميته في أربعة نقاط أساسية هي:

1– تعزيز التعلم: من خلال توفير الخبرات التي تعمل على توسيع وإثراء العمل داخل القاعات الدراسية، ومن ذلك نشاط النوادي العلمية.

2– استكمال متطلبات المقررات الدراسية: وهو هدف يرتبط بالهدف السابق؛ حيث تؤدي الأنشطة دور المكمل للمقررات الدراسية، من خلال تقديم خبرات يصعب تضمينها في هذه المقررات، ومن ثم استكمال متطلبات الإنجاز والتأهل في المقررات الدراسية.

3– تنمية القدرة على مواجهة المشكلات: حيث تربط الأنشطة العديد من جوانب المعرفة والخبرة في الحياة الواقعية، وبالتالي فهي توفر ملخصاً متكاملاً من مواقف حياتية وفروع معرفية متنوعة، تفيد الطالب في التعامل الفعال مع المشكلات التي تواجهه، في إطار المعرفة المتكاملة التي خبرها وعاشها، وبالتالي تطبيق المعرفة المكتسبة في مواقف متنوعة.

4– تنمية مفاهيم الحياة التعاونية والديمقراطية: فالأنشطة تتيح للطالب تجربة المشاركة في الإدارة من خلال مجالسها ولجانها وآليات تنفيذها المتنوعة، بما يساعده في تكوين علاقات إيجابية سليمة مع زملائه وأساتذته، وتنمية قدرته على التخطيط والتنظيم

والتنفيذ في مختلف جوانب حياته.

كما أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية الأنشطة الطلابية في تكوين وتنمية شخصية الطالب؛ حيث تسهم في تنمية قدراته ومهاراته، ومن ذلك تنمية قدرته على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، وإدارة الحوار، وكيفية التصرف في المواقف المختلفة، وتنمية روح المبادرة وطرح الأفكار الجديدة، والاعتماد على الذات، بالإضافة إلى تنمية القيم الروحية والأخلاقية، وقيم الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة [5: 89 ,4: 6526-6525].

كما كشفت دراسات أخرى عن أن مشاركة الطالب في الأنشطة تساعد في التغلب على الكثير من الآثار والسلوكيات السلبية كالعنف، وارتفاع معدلات التسرب، والشعور بالإجهاد والملل، وتدني الثقة في الذات، والعزلة الاجتماعية والانطواء وغيرها، إضافة إلى تحسن مستوى الأداء الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بتحصيله الدراسي في السنوات التالية، وذلك مقارنة بأقرانه الذين لم يشاركوا في الأنشطة

[17: 110-109 ,16: 11-10 ,15: 2-1].

ومن هنا فإن أهداف الأنشطة الطلابية وأهميتها لا تقتصر على أغراض التمتع والترفيه فحسب بل تمتد إلى إكساب وتحسين مجموعة متنوعة من القدرات والمهارات لدى الطالب، والتي تساعده في ربط المعرفة الأكاديمية بالخبرة العملية، وبمعنى أشمل تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي والمهني.

ثالثاً : خصائص الأنشطة الطلابية ومجالاتها:

يذهب البعض إلى أن من أبرز خصائص الأنشطة الطلابية ومميزاتها وتفردها عن بقية عناصر المنظومة التعليمية بوجه عام أو عن المقررات الدراسية بوجه خاص ما يلي:

- الطابع العملي، فبينما يغلب على المقررات الدراسية الصبغة النظرية، نجد النشاط يتضمن العديد من الممارسات، فمن ممارسة لعبة رياضية إلى زيارة أماكن لجمع معلومات وغيرها من ألوان النشاط العملية، التي تفيد في تنمية المهارات، وترسيخ الموضوعات في ذهن الطالب ووجدانه.

- كشف المواهب: فالكثير من ذوي المواهب في الحياة المهنية والوظيفية تم كشف مواهبهم من خلال ممارستهم للنشاط في المؤسسة التعليمية، ولهذا نجد الطلاب موزعين على ألوان النشاط، بينما نجدهم داخل قاعات الدراسة غير موزعين، يمارسون عملاً واحداً غير متميزين عن بعضهم كثيراً، أما في النشاط فهم يختلفون اختلافاً كبيراً، فهذا يظهر عليه الميل للخطابة، وذاك لديه استعداد لكرة القدم وهكذا.

- التفاعل والإيجابية ومعايشة الخبرة العملية: فالطالب في النشاط هو الذي يمارس العمل وهو الذي يعيش الخبرة العملية، وبالتالي فدوره أكثر إيجابية في النشاط من دوره في دراسة المواد الدراسية؛ حيث يتولى عنه المعلم الجزء الأكبر في هذه العملية، الأمر الذي يؤدي إلى تعلم أكثر اقتصاداً ودواماً، بالإضافة إلى تهيئة فرص تعلم المبادرة وتوجيه الذات.

- التواصل مع المجتمع: فالنشاط هو الذي يربط المؤسسة التعليمية بالمجتمع، بينما قد لا تكون المقررات الدراسية كذلك، ففي النشاط يحضر المواطنون حفل تكريمه أو زيارة معرض له، كما يخرج الطالب إلى البيئة زائراً للمعالم الجغرافية، أو دارساً لبعض مشكلات بيئته، مساهماً في حلها قدر استطاعته.

- التقويم الموضوعي والدقيق لقدرات الطالب: حيث يعد النشاط من الوسائل الفاعلة التي تساعد على تقويم الطالب، ففي النشاط يظهر ميله واستعداداته ويبذل فيه أقصى جهد، ولهذا ينبغي أن تؤخذ نتائج ممارسته للنشاط في الاعتبار عند تقييم أدائه الأكاديمي [19: 108-107 ,18: 75].

وبالنظر إلى الخصائص السابقة للأنشطة الطلابية نجد أنها تشكل في جوهرها صلب متطلبات سوق العمل واحتياجاته.

وعلى صعيد آخر تتعدد مجالات النشاط الطلابي وتتنوع في مرحلة التعليم العالي والجامعي لتغطي جوانب الإعداد العلمي والمهني والاجتماعي المطلوبة في الطلاب، حتى يتخرجوا أفراداً صالحين

لأنفسهم ومجتمعهم، وفي مقدمة هذه المجالات أو الأنواع: (النشاط الديني- النشاط الثقافي العام- النشاط الصحفي والإعلامي- النشاط العلمي- النشاط الاجتماعي- النشاط الرياضي- النشاط الفني- النشاط المهني- النشاط الكشفي- نشاط الحاسب الآلي- النشاط الزراعي- النشاط السياسي) [20: 229-228].

رابعاً: إدارة الأنشطة الطلابية:

تتضمن إدارة الأنشطة الطلابية مجموعة من المراحل والعمليات الدينامية المتكاملة، والتي يمكن تناول أبرزها على النحو التالي:

المرحلة الأولى: مرحلة الإعداد والتهيئة:

ينبغي أن يراعي الاهتمام بالإعداد والتهيئة للأنشطة مع بداية العام الدراسي إن لم يكن قبيل بدايته، عبر لقاءات واجتماعات منظمة بين القائمين على أمر الأنشطة وأعضاء هيئة التدريس وممثلين عن الطلاب والمجتمع؛ حيث الحوار والنقاش حول برامج الأنشطة ومدى إمكانية تنفيذها، وبالتنسيق بينها وبين المقررات الدراسية، وتختتم هذه المرحلة بإخراج مخطط عام لبرامج الأنشطة التي ستمارس، وأسماء الأعضاء الذين سيشاركون فيها ودور كل منهم في تنفيذها، والميزانية المتوقعة لإكمالها، والمشرفين المعتمدين للإشراف عليها. وفي هذه المرحلة أيضاً يتم التجهيز والترتيب واختيار الأساليب والوسائل والمعايير المناسبة لتحقيق أهداف معينة، وبالتالي تهتم هذه المرحلة بوضع تخطيط منهجي لأوجه أو برامج نشاط معينة ينبغي ممارستها، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة [20: 124].

خاصة ما يتعلق منها بتعزيز المواءمة مع متطلبات سوق العمل.

وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية أن يأخذ التخطيط للأنشطة الطلابية في المؤسسة الجامعية بعداً مهماً في الاعتبار وهو بعد التعليم قبل الجامعي؛ حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن فاعلية الأنشطة الجامعية ودافعية الطلاب للمشاركة فيها تتأثر بدرجة كبيرة بما يسود في المرحلة التعليمية السابقة من اهتمام وتخطيط من قبل المسؤولين، وأنماط ثقافية تتعلق بغرس أهمية الأنشطة وتحفيز الطلاب على المشاركة فيها، وبمعنى آخر ما كانت تحتله الأنشطة الطلابية من قيمة ووزن، وهو ما يفرض ضرورة التنسيق والتكامل مع مراحل التعليم قبل الجامعي [21: 54-53].

المرحلة الثانية: تنفيذ الأنشطة الطلابية:

يتطلب تنفيذ برامج الأنشطة الطلابية اتخاذ بعض الإجراءات والتدابير، منها: تحديد نقطة البدء في تنفيذ الأنشطة وتحديد وقتها بدقة، وضمان التعاون والعمل الفريقي بين جميع المسؤولين عن تنفيذ برنامج النشاط والأطراف المشاركة فيه؛ لإنجاحه وتحقيق أهدافه، كذلك استغلال كل الإمكانات المتاحة والموضوعة لتنفيذ النشاط على الوجه الصحيح، والاستفادة من إمكانات البيئة المحلية، ومحاولة ابتكار وسائل تساعد في تنفيذ برامج النشاط ومجالاته المختلفة، والاستفادة القصوى من التطور والتقدم التقني الحالي في تنفيذ برامج الأنشطة، وعدم إفساح المجال لتعدي البرامج الدراسية على الوقت المخصص لها، والتأكيد على أن الأنشطة التي يتم تنفيذها تغرس في نفوس الطلاب القيم والمهارات الإنسانية والمجتمعية الصحيحة، إضافة إلى ربط الحياة في المؤسسة الجامعية بالحياة المجتمعية خارجها، بما يجعلها جاذبة ومحببة للطلاب من جهة ويربطهم بالمؤسسة التعليمية ذاتها من جهة أخرى [20: 140-136].

وعليه فإن التنفيذ الناجح لبرامج الأنشطة في المؤسسة الجامعية يعد خطوة مكملة وحيوية في مجال الأنشطة؛ لأن عملية وضع الخطة تظل فكراً ومقترحاً لا قيمة كبيرة لها مهما بلغت دقتها، مالم تجد التنفيذ الفعال والالتزام الجاد من قبل مختلف الأطراف المعنية بالأنشطة.

المرحلة الثالثة: متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها:

لا يختلف التقويم في مجال الأنشطة الطلابية كثيراً عن التقويم في أي مجال من مجالات العمل ومفرداته؛ حيث يسعى إلى التعرف على مدى تحقيق الأنشطة للأهداف المرجوة منها، وبمعنى آخر التعرف على ما استنفاده الطلاب من معلومات

ومعارف وما اكتسبوه من خبرات ومهارات، وما طرأ على سلوكياتهم من تعديل وتطور خلال ممارستهم لنشاط ما أو مجموعة من الأنشطة، وبالتالي معرفة نقاط القوة والضعف في تنفيذ هذه الأنشطة، مما يمكن من تعزيز نقاط القوة والاستفادة منها، وعلاج نقاط الضعف والقصور وتلافيها في برامج الأنشطة مستقبلاً [20: 143-140].

وحتي تحقق عملية تقويم الأنشطة الطلابية الأهداف المرجوة منها لابد وأن ترتكز على أسس ومعايير علمية سليمة، من حيث الغرضية والموضوعية والشمولية والاقتصادية والواقعية والإنسانية، وغيرها من المعايير العلمية التي ينبغي أن يرتكز عليها أي تقويم سليم للأنشطة.

خامساً: دور رائد/ مشرف النشاط الطلابي:

على رائد النشاط أو المشرف على الأنشطة في الجامعة/الكلية أن يدرك أن هناك أغراضاً محددة يسعى إلى الوصول إليها من وراء ممارسة الطلاب للأنشطة، وأن يكون لديه المعرفة بالوسائل التي تعينه على تحقيق هذه الأهداف، وبمعنى آخر أن يكون معداً فنياً وتربوياً بشكل جيد، كما ينبغي أن يكون على دراية بطلابه وباحتياجاتهم، وبالكيفية التي يجب أن يرشدهم بها، بحيث يصل بهم ومعهم إلى الأغراض المنشودة، وعليه أن يشجعهم ويفتح لهم آفاقاً أخرى من ممارسة هذه الأنشطة، وبالتالي عليه أن يختار الوسائل المناسبة لإدارة الأنشطة وتنفيذها، وأن يراجع هذه الوسائل ويقومها باستمرار، كما أن عليه أن يسترشد بدليل الأنشطة ليتعرف على أهدافها ووسائل تحقيقها، وما ينبغي أن يتحلى به من صفات، وما عليه من واجبات، حتي يتمكن من التفاعل مع طلابه [22: 38-37 ,20: 83].

ومن ثم فإن اختيار رائد الأنشطة الطلابية بالمؤسسة الجامعية ينبغي أن يرتكز على محورين أساسيين هما: الرغبة والقدرة على ممارسة الأنشطة الطلابية، بما يتضمناه من قناعة وميل واستعداد وقدرات ومهارات وخصائص فنية وإنسانية، وفي المقابل على المؤسسة الجامعية أن توفر له من الوقت والموارد والاعتراف والتقدير ما يعينه على إنجاز هذه المهمة بنجاح.

سادساً: دور الإدارة الجامعية:

يمكن الإشارة في هذا الصدد إلى ثلاثة جوانب أساسية تتضمن مجموعة من المهام والواجبات التي يتعين على القيادات الجامعية (مجالس، مدراء، عمداء، وكلاء، رؤساء أقسام...إلخ) القيام بها لنجاح إدارة برامج الأنشطة الطلابية وتنظيمها هي:

الجانب الأول: إدارة وقت الأنشطة، ويتعلق ذلك بضرورة وضع سياسات وإجراءات محددة تنظم مشاركة الطلاب، ومنحهم الفرصة لتحقيق أقصى فائدة. فإدارة الوقت تتطلب إجراءات محددة كجدولة الأنشطة، وتحديد كيفية إدارة أنشطة متنوعة في وقت واحد، وبالتنسيق مع الوقت المحدد للبرنامج الدراسي الرسمي.

الجانب الثاني: إدارة بيئة الأنشطة، وتنصب على توفير المرافق والتجهيزات وأدوات السلامة المختلفة، وتخطيط وتنظيم الاستفادة منها على نحو أمثل، كذلك عدم الإفراط في ممارسة الأنشطة، أو التركيز على أنشطة بعينها، أو إجبار الطلاب على المشاركة في أنشطة لا يرغبون فيها، وبمعنى آخر الاعتماد على نهج متوازن في إعداد برامج الأنشطة وتنفيذها.

الجانب الثالث: إدارة الشؤون المالية، ويرتبط هذا الجانب بمشاركة الفئات المستفيدة في صنع القرارات المالية، من حيث توفيرها أو تنويع مصادرها أو ترتيب أولويات إنفاقها، ووضع سياسات محددة تتضمن مراقبة أوجه صرفها وتحقيق إدامتها [12: 55-50].

وبوجه عام يرى Hantal [23: 12-10] أن هناك عدة مبادئ توجيهية ينبغي على الإدارة الجامعة المعاصرة أن تأخذها في الاعتبار في إدارة الأنشطة الطلابية أو تخطيطها، وتحويلها إلى وسيلة تجمع بين الترويح عن النفس وبين الإعداد والتأهيل للمهنة أو سوق العمل في آن واحد ومن ذلك:

– وضع توصيف لمحتوى الأنشطة الطلابية، وتحديد النتائج المرجو تحقيقها، بما يمكن في النهاية من تحقيق تقييم موضوعي لإنجازات الطالب، ويوفر له" محفظة" أو سجل بالخبرات غير الأكاديمية التي يمتلكها.

– توفير الأموال والتسهيلات اللازمة، كالملاعب والنوادي الطلابية وشبكات التواصل والمسارح وغيرها.

– توفير المرونة الكافية، سواء في تنويع الأنشطة أو طرح المقررات الدراسية أو في أوقات الامتحانات، بما يسمح للطالب بالمشاركة في الأنشطة.

– تصنيف الأنشطة على أساس النتائج المرجوة.

– عدم إجبار الطالب على المشاركة في الأنشطة، والاعتماد على التحفيز كوسيلة لجذبه إلى المشاركة طواعية.

– أن يقوم الأساتذة بالدور الأكبر في حفز الطلاب على المشاركة في الأنشطة، ودعمهم معنوياً.

– تشجيع هيئة التدريس وتحفيزهم على ريادة الأنشطة، من خلال الدورات والحوافز المادية والمعنوية وتخفيف النصاب التدريسي، بما يشجعهم على الإشراف على الأنشطة والمشاركة فيها.

– توفير المصداقية للأنشطة، من خلال الاعتراف الرسمي بها (كوجود وثيقة / شهادة رسمية).

– دعم دور الاتحادات واللجان الطلابية في تعزيز الأنشطة.

– تعزيز دور الوحدات الإعلامية بالجامعة في تقديم المعلومات الكافية للطلاب حول جميع الأنشطة المتاحة.

– تعزيز دور المؤسسات الإنتاجية في المجتمع في دعم الأنشطة الطلابية، من خلال التعاون في توفير الدعم المالي والمادي أو تقديم منظومة أنشطة لا صفية تفيد الطلاب في مستقبلهم الوظيفي.

المحور الثاني: متطلبات سوق العمل ودور الأنشطة الطلابية في تلبيتها

أولاً: متطلبات سوق العمل:

المتتبع لمتطلبات سوق العمل المتغيرة يجد أن الناحية الأكاديمية غير كافية، نظراً لمحدودية مستوى القدرات والمهارات التي يحصل عليها الخريج من الناحية الأكاديمية، ولا تلبي في الوقت نفسه متطلبات سوق العمل، لذلك أصبح لزاماً على الجامعة السعي إلى تعزيز المهارات والكفاءات والخبرات اللازمة لسوق العمل وتنميتها لدى الطالب، بطرق مكملة للناحية الأكاديمية، من بينها الاستفادة من الأنشطة الطلابية في اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وتنميتها وصقلها، ويمكن عرض بعض هذه القدرات والمهارات التي تشكل في الوقت ذاته متطلبات عامة لسوق العمل ينبغي توافرها في الخريج على النحو التالي:

1– مهارات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات:

إن اعتماد أسواق العمل العالمية – ومن بينها سوق العمل المحلية – المتزايد على تكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات وعلى الذكاء الاصطناعي، وعدم الثبات والأمان في الوظائف التقليدية، واستحداث متطلبات وحاجات جديدة على مواصفات ومهارات وكفاءات وخبرات الموارد البشرية التي سيعتمد عليها سوق العمل في تسيير شؤونه الأساسية، جعل الموارد البشرية في مصر والتي أنجزت عمل الأمس غير قادرة على إنجاز عمل اليوم، كونه يختلف اختلافا جوهرياً عن عمل الأمس، كما أنها ستكون عاجزة أكثر في الغد إذا لم تجدد نفسها باستمرار، وتخضع نفسها طوعاً للتدريب والتأهيل والتكوين المستمر، كلما تطلب تطور سوق العمل ذلك [24: 135]. ومن ثم يتطلب سوق العمل اليوم عاملين يمتلكون مهارات متعددة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وهذا يفرض على التعليم الجامعي بصفة عامة والأنشطة الطلابية بصفة خاصة أن تولي هذا الجانب اهتماماً كبيراً في برامجها المختلفة.

2– مهارات الإبداع والابتكار:

النشاط الإبداعي يمثل حالة من التغيير في السلوك نتيجة التغيير في اتجاهات الطلاب والتي تؤثر في مستويات الاستجابة

لديهم، لذلك لابد من تنمية القدرات والمهارات الإبداعية للطلاب، لتساعدهم على أداء عملهم بطريقة إبداعية، كالطلاقة في التعبير عن تصوراتهم الفكرية وإبداء الرأي، والمرونة في التفكير وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة لما قد يعترضهم من مشكلات [25: 701–700]. وهو الأمر الذي يفرض على التعليم الجامعي بصفة عامة والأنشطة الطلابية بصفة خاصة إكساب الطلاب المهارات الإبداعية، من خلال التشجع على البحث والتجريب، والمبادأة والتجديد، إضافة إلى زيادة التعاون مع مؤسسات المجتمع؛ حيث تؤدي دوراً مهماً في سبيل خلق بيئة مشجعة على الإبداع.

3– مهارات الاتصال والتواصل:

وموجزة، وملاحظة سلوك الآخرين بذكاء، وفهم طبيعة السلوكيات غير اللفظية، وسلوكيات الأشخاص ذوى الخلفيات المختلفة، والاستماع إلى الآخرين بفعالية، بالإضافة إلى امتلاكه لمهارات التواصل غير اللفظي [26: 2467]؛ حيث يتطلب سوق العمل خريج يمتلك مهارات الاتصال والتواصل الفعال، وهذا يفرض على التعليم الجامعي بصفة عامة والأنشطة الطلابية بصفة خاصة إكساب الطالب المهارات اللازمة، من خلال ممارسة الأنشطة التي تساعد في تحقيق ذلك.

4– مهارات اللغات الأجنبية:

يحتاج خريج اليوم إلى إتقان مهارات اللغات الأجنبية، للتأكد من قدرته على المنافسة في سوق العمل الدولية، ولعل في مقدمة ذلك اللغة الإنجليزية، والتي تعد اليوم من أكثر اللغات انتشاراً، كونها اللغة الرئيسية في التجمعات الدولية، والمؤتمرات العالمية، فهي لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي والاقتصاد والتجارة الإلكترونية وغيرها، بالإضافة إلى أنها وسيلة الاتصال والتواصل مع الآخر والتعرف على ثقافته، ونظراً لضرورة اللغة الإنجليزية في جميع المجالات بما فيها سوق العمل يزداد عدد الراغبين في تعلمها والتمكن من مهاراتها يوماً بعد يوم [27: 80]. وهذا يفرض على التعليم الجامعي بصفة عامة والأنشطة الطلابية بصفة خاصة إكساب الطلاب مهارات اللغات الأجنبية بجانب اللغة الأم، ليس فقط من خلال المقررات الدراسية وإنما أيضاً من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بهذه المهارات، بما يمكنهم من الاستجابة لتحديات سوق العمل.

5– المهارات القيادية:

ولعل في مقدمة هذه المهارات القيادية الإحساس بالمشكلات وابتكار الأفكار لحلها، والتخطيط للعمل وترتيب الأولويات، وتوقع الأمور التي تحدث في المستقبل، والتمتع بمهارات تصورية جيدة، والقدرة على الرؤية أبعد من الوظيفة، والوضوح والاستعداد لتقبل التغيير [28: 52]، بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والمبادرة، والمثابرة، والتأثير في الآخرين، والقدرة على الحوار والتفاوض وغيرها. وهذا يفرض على التعليم الجامعي بصفة عامة والأنشطة الطلابية بصفة خاصة إكساب الطلاب المهارات القيادية التي يتطلبها سوق العمل، من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بهذه المهارات.

ثانياً: دور الأنشطة الطلابية في تلبية متطلبات سوق العمل:

يمكن توضيح دور الأنشطة الطلابية في تلبية متطلبات سوق العمل من خلال التعرف على أبرز أنواعها وما يمكن أن يحققه كل نوع منها من أهداف على النحو التالي:

1– النشاط الثقافي: ويهدف إلى تنمية فكر الطالب وإكسابه العلوم والمعارف التي تزيد من فهمه وتوسع مداركه وتوثق علاقته بتراث أمته، من خلال المحاضرات والندوات والصحف والمجلات والمسابقات وإقامة المعارض العلمية، بالإضافة إلى أنشطة التوعية الدينية، وغيرها.

2– النشاط العلمي: وهو قد يمارس أثناء الدروس أو بشكل حر خارج قاعات الدراسة، ويهدف إلى تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية ورعاية الطلاب الموهوبين والمتميزين.

3- النشاط الاجتماعي: وهو يسعى إلى إيجاد علاقات إنسانية سليمة بين الطلاب، وبينهم وبين أساتذتهم، بما يحقق الأهداف التربوية والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم، وتنمية قيم الولاء والانتماء للجماعة، ومواجهة المشكلات الحياتية التي تصادفهم داخل الجامعة أو خارجها، وذلك من خلال الزيارات الميدانية والمراكز الصيفية، والرحلات الداخلية والخارجية، والمشاركة في بعض مشروعات خدمة البيئة وغيرها.

4- النشاط الرياضي: ويقوم على تقديم البرامج الرياضية المختلفة، من فردية وجماعية، كما أنها تمارس بشكل حر أو من خلال منافسات منظمة وجداول زمنية محددة، وهذه الأنشطة لا تقتصر أهميتها على تنمية القدرات والمهارات البدنية لدى الطلاب، وإنما تمتد لتكسبهم العديد من الاتجاهات والقيم السليمة.

5- النشاط الكشفي: ويشمل الألوان المختلفة لنشاط الجوالة، والتي تغطي النواحي التربوية والفكرية والثقافية والكشفية، من خلال الدورات والدراسات الكشفية، لتأهيل الطالب للمشاركة الفاعلة في برامجه وخدماته، في جميع مناسبات الجامعات والمعسكرات واللقاءات الكشفية، وهي تعمل على إعداده لخدمة مجتمعه.

6- النشاط الفني: ويشمل البرامج والمناشط ذات الطابع الفني، كالفنون التشكيلية والمسرحية والتصوير والأعمال اليدوية وغيرها من المناشط التي تنمي مواهب الطلاب في هذا المجال، كتذوق الجمال، والإبداع، واحترام العمل اليدوي، وتقدير التراث الحضاري للمجتمع.

7- النوادي الطلابية/العلمية: وهي تضم عدداً من المنشآت والإمكانات لاستقبال الطلاب بعد يومهم الدراسي، كنوادي الحاسب، وذلك لممارسة هواياتهم المختلفة، في أوساط تربوية، يشرف عليها كفاءات فنية متخصصة [29: 72-70].

المحور الثالث: بعض الخبرات المعاصرة في إدارة الأنشطة والمواءمة مع متطلبات سوق العمل

في هذه الجزئية من البحث يمكن تناول بعض الخبرات والممارسات العالمية التي تكشف عن دور الجامعة المعاصرة في إدارة الأنشطة الطلابية ودعمها، وربطها واقعياً بحياة الطلاب ومهنهم التي سوف يلتحقون بها مستقبلاً على النحو التالي:

1- جامعة The University of Virginia Beach في الولايات المتحدة الأمريكية: تهدف الأنشطة الطلابية بالجامعة إلى دعم الطلاب وتشجيعهم على المواظبة الدراسية، وتكوين الصداقات والعلاقات الإنسانية السليمة، وبناء المهارات القيادية ومهارات العمل الجماعي، وتأهيلهم للدخول في سوق العمل. بالإضافة إلى التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ بطريقة مفيدة.

ولتحقيق هذه الأهداف تقدم الجامعة تحت إشراف (عميد شؤون الطلاب) مجموعة متنوعة من الأنشطة؛ لتغطي مختلف اهتمامات الطلاب مثل: الأندية الطلابية المتنوعة، كالنادي العلمي، ونادي الكتاب، ونادي الدراسات القانونية، بالإضافة إلى البرامج الرياضية، والصحافة، والخدمات المجتمعية والتطوعية وغيرها.

وتتولى مجالس الأنشطة والنوادي الطلابية مسؤولية إعداد برامج الأنشطة وورش العمل وتنظيمها، والتي تتيح للطالب فرصة المشاركة في المناسبات الاجتماعية مع أقرانه وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.

وتأخذ إجراءات الدعاية والإعلان عن هذه الأنشطة مع بداية الفصل الدراسي صوراً عدة منها: عقد لقاء مع بداية الفصل الدراسي بين الطلاب – خاصة الجدد – وممثلين عن المؤسسات المجتمعية، ومنسوبي الجامعة، كذلك النشرات الجامعية حول الأنشطة المتاحة، بما في ذلك النشرة الأسبوعية حول الأنشطة، التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب عبر البريد الإلكتروني وصفحة الفيسبوك، كما أن هناك صحيفة الجامعة/الكلية، بالإضافة إلى تنظيم لقاء مشترك بين الطلاب القدامى الممثلين للأندية الطلابية، وبحضور ممثلين عن المؤسسات المجتمعية وبين الطلاب الجدد،

يستعرضون فيه خبراتهم وتجاربهم، وفوائد الانضمام للأنشطة، وأخيراً القيام مع الطلاب الجدد بجولة في الحرم الجامعي، يتم فيها اطلاعهم على مجموعة متنوعة من النوادي والأنشطة المتاحة لهم.

وتوفر الجامعة قدراً كبيراً من المرونة مع الطلاب الذين يطلبون وقتاً محدداً للمشاركة في دور قيادي في الأندية أو المؤسسات المجتمعية أو المشاركة في أنشطة خارجية ثم العودة إلى الجامعة (العمل لبعض الوقت)، لاستكمال دراستهم. فقد أظهرت خبرة الجامعة أن الطلاب عندما يندمجون في الأنشطة يظهرون مزيداً من الرغبة في التعلم والالتزام والمسؤولية، وهو ما يعد من الكفايات التي يبحث عنها أصحاب المهن والمؤسسات المجتمعية في الخريج [30].

2- جامعة The University of Sheffield في المملكة المتحدة: يكشف تقرير إنجازات التعليم العالي لعام (2012م) عن طبيعة إدارة الأنشطة الطلابية ودعمها؛ حيث يتم طرح مجموعة واسعة من الأنشطة اللاصفية الفردية والجماعية، للسماح لأكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة فيها، واكتساب مدى واسع من المعرفة والمهارات والخبرات.

وتقوم الجامعة مع بداية العام الدراسي، ومن خلال موقعها الإلكتروني بشكل خاص باستطلاع آراء الطلاب حول الأنشطة التي يأملون في تواجدها، بالإضافة إلى معرفة اتجاهاتهم نحو قائمة من الأنشطة المتاحة، وضوابط المشاركة في الأنشطة، والمعايير والضوابط المؤسسية للحصول على الاعتراف (شهادة الجدارة) أو الاجتياز. وهو ما يشير إلى إلزامية اجتياز بعض الأنشطة الطلابية في الجامعة؛ حيث تنص معايير التخرج على أنه: (ينبغي أن تكون الأنشطة المطروحة مما يمكن التحقق من نتائجه، وأن تلتزم الجامعة بإعطاء الطالب تقديراً على إنجازاته، وأن يغطي هذا التقدير مدى واسعاً من الإنجازات)، بما يمكن الطالب من الحصول على الاعتراف.

وتتنوع اللجان داخل الهيكل التنظيمي للأنشطة، من طلابية وأكاديمية وإدارية منها:

- لجنة تنمية المجتمع المحلي، وتتولى هذه اللجنة مهمة المساعدة في تنظيم الفعاليات والأنشطة، خاصة للطلاب الذين يعيشون بعيداً عن الحرم الجامعي، بما في ذلك الأنشطة الرياضة، والعمل التطوعي أو المشاريع الخيرية، بالإضافة إلى المناسبات الاجتماعية.
- لجنة المقهى الإعلامي، وهو الاسم الجماعي للجان العاملة في الأنشطة، وتدير وسائل الإعلام من تليفزيون وصحافة وإنترنت وغيرها، وتتواصل مع الجميع داخل الحرم الجامعي وخارجه.
- لجنة المجتمع، تتيح اللجنة للطلاب فرصة لقاء أشخاص جدد، وتعزيز تجربتهم الجامعية وتطوير مهاراتهم. ويتم تنظيم برنامج متنوع من الفعاليات والأنشطة لتلبية احتياجات أعضائها، ومساعدة أفراد المجتمع وأعضاء اللجنة على حد سواء، للحصول على أقصى استفادة من مشاركتهم في الأنشطة الطلابية.

أما عن اتحاد الطلاب في الجامعة، فيتكون من ثلاث فئات هي: الهيئة الاستشارية، طلاب التسويق والعلامات التجارية، موظفي الاتحاد. ويعد مجلس اتحاد الطلاب أعلى سلطة لصنع القرار المتعلق بالطلاب؛ حيث يمتلك سلطة صنع السياسة الخاصة بالطلاب، والرقابة على ميزانية الاتحاد، ومساءلة الموظفين فيه.

وفيما يتعلق بفئة التسويق والعلامات التجارية، فهي تختص بتوظيف بعض الطلاب لتقديم مجموعة واسعة من الأنشطة؛ لدعم حملات التسويق والاتصالات، ومن ذلك: العمل كمساعدي معلومات خلال أحداث مثل: التخرج، والأيام المفتوحة، والمعارض، وتوزيع مواد ترويجية للطلاب، وإجراء بحوث السوق. كما يعد هؤلاء سفراء لجامعتهم، وقدوة للطلاب، من خلال تمثيل الاتحاد بطريقة إيجابية ومهنية تعكس رؤية الجامعة وقيمها. ويتم توفير التدريب لدعم الطلاب السفراء في القيام بدورهم التسويقي، وهو ما

يوفر الفرصة لتطوير بعض المهارات القابلة للتحويل، والتي يمكن أن تساعدهم في تحقيق انتقال ناجح إلى عالم العمل.

وبالإضافة للأنشطة التقليدية يوجد بالجامعة عدداً من الممارسات التنفيذية والتحفيزية ذات العلاقة بتحقيق التفوق والإبداع والاندماج مع سوق العمل منها:

– برنامج دعم اللغة الإنجليزية (ELS)، وهو يوفر عددا من الدورات التي من شأنها تحسين مهارات محددة، على سبيل المثال: القواعد، والنطق، والتحدث، والاستماع، وكتابة الأطروحة. ويتم تصميم هذه الدورات لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم اللغوية، وتمكينهم من الوصول إلى محتواها، وإظهار معارفهم، والتعلم بشكل أكثر فعالية، ومساعدتهم على تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية.

– برنامج بناء المهارات (SBAPB)، وهو يقدم سلسلة من الدورات والمحاضرات على مدى الفصول الدراسية عن طريق مجموعة من المتخصصين من داخل الجامعة وخارجها. وهذه الدورات تغطي مجموعة واسعة من المهارات، بما في ذلك التوظيف، والتفاوض، والشبكات، والبيع، والاتصال والإقناع، ومهارات تنظيم المشاريع، والمهارات اللازمة للأعمال التجارية، والتمويل، والتجارة الإلكترونية والتكنولوجيا وغيرها.

– شهادة مهارات العمل (SWC)، توفر فرصة للطلاب لتعزيز قدرتهم على العمل، من خلال التسجيل والتفكير والمناقشة في المهارات التي اكتسبوها من خلال الاحتكاك بقطاعات العمل والتوظيف، والخبرة في الجامعة. وذلك تقديراً لأهمية تنمية مهارات العمل لدى الطلاب. ويتم تقديم برنامجين كل عام: برنامج أثناء الدراسة الفصلية الرسمية، وبرنامج صيفي، وذلك لكل الطلاب، ومن جميع الكليات، وجميع سنوات الدراسة.

– جائزة الخريج (GA) وهي جائزة مرموقة، ومفتوحة لجميع الطلاب، وتهدف إلى تعزيز الالتزام، ونمو الشخصية لدى الطالب، من خلال التعهد المخطط لمجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية، وتقييم انعكاس الخبرات والمهارات المكتسبة.

– برنامج الابتكار الاجتماعي (USSIP)، يوفر مجموعة من الأحداث وورش العمل والمطبوعات وفرص التواصل والمعلومات حول المشاريع الاجتماعية والابتكار. ويهدف البرنامج إلى تأهيل الطلاب ليصبحوا أكثر وعياً اجتماعياً، وتيسير تبادل الأفكار داخل المجتمع، وتزويدهم بالدعم والموارد اللازمة لتنفيذ الأفكار الإبداعية التي ستعود بالنفع على البيئة أو المجتمع. ويعد برنامج الابتكار الاجتماعي من أفضل السبل لاستكشاف المشاريع الاجتماعية في الجامعة، كما يمنح الطلاب الفرصة لتطوير قدراتهم في فكرة المشروع الاجتماعي، وتمكينهم من تحويل فكرتهم إلى واقع.

وللتحقق من اجتياز الطالب لمعايير الأنشطة الطلابية التي تقع خارج نطاق الجامعة، توكل هذه المهمة لمتخصصين في برامج محددة، مثل: برنامج جائزة جامعة شيفيلد للخريجين، كذلك شهادة الحصول على مهارات العمل، التي يديرها ويشرف عليها بعض أرباب الوظائف في المجتمع [31].

3– جامعة National Chiao Tung University في تايوان: تعد المشاركة في النوادي والأنشطة الطلابية من الأمور الأساسية في العملية التعليمية بالجامعة. وتهدف الأنشطة التي تقدم للطلاب إلى إتاحة الفرصة لتنمية مواهبهم المختلفة، وتعزيز الصحة البدنية والعقلية، وتطوير المهارات القيادية، وبناء الثقة بالنفس، وكذلك الشعور بالانتماء؛ حيث يصبح الطلاب مجهزين تجهيزاً جيداً لإثبات قدراتهم ومهاراتهم في سوق عمل تنافسية. وتدرك إدارة الجامعة الدور الحيوي للأنشطة في بيئة الحرم الجامعي، من حيث قدرتها على تقديم المساعدة المستمرة والتدريب والتوجيه السليم من خلال الأندية الطلابية والأنشطة التي تنظمها.

وتتم الدعاية والإعلان عن الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة، بالإضافة إلى تقديم معلومات كاملة بشأن أنشطة الحرم الجامعي من خلال العديد من الوسائل، كالنشرة الأسبوعية،

والموقع الإلكتروني للجامعة، ولوحة الإعلانات الإلكترونية لعميد شؤون الطلاب، التي تستخدم في التواصل وتقديم الإشعارات المختلفة والنشرات إلى المجتمع الطلابي. كما أنه مع بداية كل عام دراسي يبدأ كل نادي طلابي بالدعاية والإعلان عن الأنشطة المتاحة له، في محاولة لجذب أكبر عدد ممكن من الطلاب الجدد، ويستمر الحال إلى نهاية العام الدراسي؛ حيث يتم تقييم أداء كل نادي من حيث مستوى مهاراته الإدارية.

وتتنوع الأنشطة التي تقدمها الجامعة، كما تتنوع وتتعدد النوادي والروابط والتنظيمات الطلابية في الحرم الجامعي منها: الأكاديمية، الفنية، الزمالة، الرياضية، خدمة المجتمع، الترفيهية، بالإضافة إلى روابط كبار الخريجين، ويؤدي اتحاد الطلاب دوراً رئيسياً في التخطيط للأنشطة وتعزيزها داخل البيئة الجامعية، جنباً إلى جنب مع الجهات الأكاديمية والإدارية المسؤولة، كعميد شؤون الطلاب، وشعبة الأنشطة الطلابية، ومكتب النشاط الطلابي، ولجان الأنشطة، وبعض أعضاء هيئة التدريس.

وتخضع النوادي والروابط الطلابية القائمة داخل الحرم الجامعي لقواعد واضحة في تأسيسها أو عند ممارستها للأنشطة. كما يخضع النادي في كل فصل دراسي لعدة أنواع من التقييم: أولي ومستمر ونهائي. ويعتمد التقييم النهائي على شخصيات متخصصة، تقوم بعملية التقييم للنادي وأنشطته علناً، وفي حالة اجتياز النادي للتقييم، يتم تكريمه بعدة وسائل منها: منحه إعانة لمعدات وأدوات النادي في النصف الثاني من العام الدراسي، إذا كان في حاجة إلى ذلك، منح تكلفة إدارة، الاحتفال والتكريم، منح شهادة الجدارة، أما في حالة إخفاق النادي، توجد مجموعة متنوعة من العقوبات كتعليق عضوية النادي، أو حرمانه من نصف الإعانة، أو إلغاء تسجيل النادي، أو تحذير الشخص المسؤول [32].

وبالنظر إلى ما سبق استعراضه من خبرات معاصرة في إدارة الأنشطة الطلابية وتعزيز علاقتها بسوق العمل يتضح التنسيق والاندماج الكبيرين بين الأنشطة وسوق العمل، وهو ما يتكشف في:

- تركيز الأنشطة على قدرات ومهارات يحتاجها سوق العمل، كالمهارات القيادية، ومهارات اللغة، والتعامل مع التقنيات وغيرها.
- الاندماج مع سوق العمل، من خلال قنوات متعددة، كالتحاق الطلاب بمواقع العمل لبعض الوقت أو تنفيذ بعض الأنشطة في مواقع العمل، ودعوة ممثلين عن مؤسسات المجتمع للمشاركة في تخطيط الأنشطة أو الإشراف عليها أو التوعية بأهميتها، مما يعكس عملية نقل الخبرات وتبادلها.
- الدعم والتحفيز، من خلال استغلال إمكانات المؤسسات المجتمعية أو رصد الجوائز.
- المساندة والتعزيز من الجامعة للمهارات التي يحتاجها سوق العمل، وهو ما يتضح من تكثيف التدريب والتأهيل للطلاب، من خلال ما يطرح من برامج متنوعة للغات، والتقنيات الحديثة، والسماح بالعمل أو التدريب لبعض الوقت.

المحور الرابع: الهيكل التنظيمي لإدارة الأنشطة الطلابية واختصاصاته بجامعة المنصورة.

1- مجلس شؤون التعليم والطلاب:

يرأس هذا المجلس نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، ومن بين اختصاصاته تنظيم شؤون النشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي للطلاب في الجامعة، ومناقشة ما يرفع إليه من تقارير تتعلق بالأنشطة [33: 33].

2- الإدارة العامة لرعاية الطلاب:

وتتبع نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، ومن بين اختصاصاتها: تحضير الخطة الشاملة والمتكاملة لرعاية الطلاب، واقتراح وسائل تمويل الخطط والبرامج، والإشراف على إعداد الميزانية وتوزيعها على الأنشطة المختلفة التي تتبعها، وإجراء البحوث للتعرف على مشكلات الطلاب، واقتراح الحلول اللازمة وتنفيذ ما يتقرر منها، ورفع مستويات الأداء في مجالات الأنشطة،

والعمل على تنمية القيادات الطلابية، لإمداد المجتمع بحاجاته من القيادات، وتنظيم وتنسيق استخدام مراكز تجمعات الطلاب كالملاعب، ووضع نظام إدارتها وصيانتها، وتجهيزها بما يلزمها من أدوات ومهمات، وعقد الندوات لنشر الوعي وإثارة اهتمام الطلاب للاشتراك في الأنشطة المتعددة [34: 12].

3- إدارات الأنشطة الطلابية:

تتبع الإدارة العامة لرعاية الطلاب عدة إدارات فرعية هي:

أ- إدارة النشاط الثقافي: وتختص بتنظيم جميع أوجه النشاط العلمي والثقافي في كافة المناسبات، وتنظيم وتنفيذ المسابقات الثقافية.

ب- إدارة النشاط الفني: وتختص بإعداد المسابقات والمهرجانات الفنية وإقامة المعارض التي تبرز النشاط الفني، ونشر الثقافة الفنية، من خلال عروض ومحاضرات وندوات، يدعى لتقديمها المتخصصون والفنانون، لتنمية معرفة الطلاب بالاتجاهات الفنية الحديثة.

ج- إدارة النشاط الاجتماعي: وتختص بإعداد وتنظيم برامج المسابقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة وترشح المحكمين والموجهين لهم من ذوى الخبرات والتخصص، والإشراف على تنفيذها.

د- إدارة النشاط الرياضي: وتختص بتوجيه وتنظيم برامج النشاط الرياضي بالجامعة والإشراف على تنفيذها، بما يحقق حسن سيرها إدارياً وفنياً، وإعداد خطة متكاملة للعناية بالطلاب بوجه عام والمتفوقين منهم بوجه خاص.

هـ- إدارة الجوالة والخدمة العامة: وتختص بتنظيم الدراسات الكشفية سواء لهيئات الإشراف أو لأعضاء عشائر الجوالة، مع وضع خطة للتدريب العملي، واقتراح المشروعات التي يمكن القيام بها لخدمة الجامعة والمجتمع.

و- إدارة الأسر الطلابية: وتختص بتشجيع تكوين الأسر الطلابية، ودعم نشاطها في كافة المجالات، والتنسيق فيما بينها [34: 36-19].

4- إدارة الأنشطة الطلابية بالكليات:

تقوم إدارة (رعاية الطلاب) في كل كلية بالتخطيط والإشراف على تنفيذ الأنشطة الطلابية بمختلف أنواعها داخل الكلية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع الإدارة العامة لرعاية الطلاب، وتحت إشراف المجالس الأكاديمية المختصة بالكلية.

أما فيما يتعلق بالاتحادات الطلابية فهي تعد التنظيمات الشرعية الممثلة للطلاب أمام الجهات المعنية، وهى تنهض على مصالحهم، وتقوم على رعاية وتسهيل ممارسة الطلاب لكافة أوجه النشاط الطلابي [34: 29].

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات ركزت على دور الأنشطة الطلابية والمشكلات التي تواجهها وآليات تطويرها:

في دراسة قاما بها علي وإبراهيم [3] هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق بعض السمات الإيجابية لدى الطلاب المشاركين في الأنشطة، في مقابل أقرانهم الذين لم يشاركوا، وذلك بجامعة جنوب الوادي. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن مشاركة الطلاب في الأنشطة أكسبهم العديد من السمات الإيجابية، مقارنة بزملائهم الذين لم يشاركوا، كما أن ممارسة الأنشطة ليست عملية ترفيهية فقط، وإنما لها العديد من الجوانب التربوية السلوكية المتممة للعملية التعليمية.

وتناول سالم [35] في دراسته أبعاد الدور التربوي للإدارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة المنصورة في ممارسة الأنشطة الطلابية لمواجهة تحديات الاختراق الثقافي. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن الطلاب الجامعي يواجه الكثير من التحديات، والتي تأتي كنتائج للاختراق الثقافي، كما أشارت الدراسة إلى أن للإدارة العامة لرعاية الطلاب دوراً بارزاً في بناء

شخصية الطالب الجامعي بناء متكاملاً، وذلك من خلال تسهيل ممارسته لأوجه النشاط التي تسهم في إشباع ميوله، وتجنبه في الوقت ذاته تحديات الاختراق الثقافي.

أما دراسة أحمد [36] فقد هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة التربوية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب الجامعي، بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن ممارسة الطلاب للأنشطة يسهم في تنمية قيم المواطنة لديهم، كالانتماء للمؤسسة والوطن، وتنمية المسؤولية الاجتماعية، والاستفادة من تجارب الآخرين، وتنمية روح المبادرة والإبداع، والتعاون، والتعلم الذاتي، والالتزام، واحترام الآخرين.

كما قام تشيو [37] بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الكفاءة الذاتية، والتحفيز على اتجاهات طلاب الجامعة نحو المشاركة في ممارسة النشاط البدني في أوقات الفراغ، وذلك في أربع جامعات حكومية بماليزيا. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن هناك علاقة إيجابية بين الموقف من أوقات الفراغ، والتحفيز والكفاءة الذاتية من جهة والمشاركة في الأنشطة البدنية في أوقات الفراغ من جهة أخرى، وأن الدافع والكفاءة الذاتية من أكثر العوامل قدرة على التنبؤ بالموقف من المشاركة البدنية، وأن هناك حاجة كبيرة لتخطيط وتنظيم وتنفيذ برامج لتطوير مواقف إيجابية لدى الطلاب، وزيادة كفاءتهم الذاتية، ومستوى دافعيتهم للمشاركة في النشاط البدني.

وتناول عويضة [4] في دراسته دور الأنشطة الطلابية في تنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، وذلك في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، وكلية التربية، وكلية التربية النوعية، بمحافظة كفر الشيخ. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن الأنشطة الطلابية تؤدي دوراً كبيراً في تنمية الشخصية القيادية لدى الطلاب المشاركين، كتنمية القدرة على تحمل المسؤولية، والالتزام، والقدرة على اتخاذ القرارات، وإدارة الحوار، والقدرة على التصرف في المواقف المختلفة، وتنمية روح المبادرة والعمل الفريقي.

أما دراسة رزق [5] فقد سعت إلى التعرف على واقع الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن هناك تأثيراً كبيراً للمتغيرات العالمية والمحلية في قيم الطلاب بدرجة أدت إلى ضعف شعورهم بقيمتهم الذاتية، كما أن أغلب أفراد العينة يرون أن الأنشطة تعمق لديهم قيم الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه، في حين كشفت النتائج عن أن أبرز معوقات ممارسة الطلاب للأنشطة هي قلة الوقت المتاح، والاعتقاد بأنها تهدر الوقت، وضعف التوعية بأهميتها.

كما تناولت دراسة السعدية [38] الدور الإداري لعمداء كليات العلوم التطبيقية في تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب في سلطنة عمان. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن الدور الإداري للعمداء يبرز في ثلاثة مجالات: توفير الإمكانات والحوافز للأنشطة، تخطيط الأنشطة، تنظيم الأنشطة.

ثانياً: دراسات ركزت على أهمية تحقيق المواءمة بين مفردات التعليم الجامعي بوجه عام أو الأنشطة بوجه خاص ومتطلبات سوق العمل:

في دراسة قام بها بليكوفا [39] هدفت إلى البحث عن نظام جديد للأنشطة الطلابية، يحقق التوازن بين ترفيه الطلاب وبين إعدادهم لمتطلبات السوق واحتياجات العصر. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن علاقة الأنشطة اللامنهجية بالعمل تتكون أساساً من ثلاثة عناصر: النشاط اللامنهجي من جانب الطلاب، والعمل خارج المنهج من قبل المعلمين والطلاب، ونظام إدارة النشاط اللامنهجي.

وهو عنصر أساسي في الحياة التعليمية للطلاب والنشاط المهني للمعلمين والإداريين بالمؤسسة التعليمية. وقد أوصت

الدراسة بضرورة أن يتم تنفيذ النشاط في الوقت الذي يخلو من العمل التعليمي.

أما دراسة نيكولسكو وبون [40] فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل، من خلال التعرف على توقعات الخريجين ومتطلبات أرباب العمل في رومانيا حول القدرات والمهارات المطلوبة للعمل. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن الخريجين يمتلكون المعرفة النظرية بدرجة مناسبة، إلا أنهم يفتقرون للمهارات والقدرات العملية، خاصة المتعلقة بالتواصل، والقدرة على التكيف، والعمل الفريقي، والعمل بشكل مستقل، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتي تمثل متطلبات يتوقع أرباب العمل توفرها في الخريج، وأن هذا يمكن تحقيقه بدرجة أكبر من خلال الأنشطة.

وتناول عبد الحميد [25] في دراسته أثر تقديم برنامج دراسي مقترح في ضوء معايير الجودة على اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات التي يحتاجها سوق العمل المصري، وذلك بالمعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: حاجة البرامج الدراسية للمراجعة، لتأكيد الصلة بين الجامعات والمؤسسات المهنية، ووجود قصور في تخطيط العلاقة بين سوق العمل والمؤسسات الجامعية، وأن التفوق الدراسي غير كاف لتكوين قيادات مستقبلية، تستطيع مواجهة التطور في سوق العمل.

وأجرى ملو العين [41] دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تلبية المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة لحاجات سوق العمل السعودي ومتطلباته. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن هناك فجوة كبيرة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة وحاجات سوق العمل السعودي، وضرورة التركيز على الجانب العملي أكثر من الجانب النظري، كذلك الحاجة إلى التنسيق بين المؤسسات التعليمية المهنية وبين سوق العمل السعودي من جهة، والمنظمات الدولية والإقليمية المتخصصة للاستفادة من خبراتها، وللحصول على مخرجات تعليمية تتلاءم واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى.

وفي دراسة قام بها كل من سرور والأمين وإسماعيل [8] هدفت إلى تحديد نواتج التعلم المناسبة في الأنشطة الرياضية الجماعية لاحتياجات سوق العمل في مجال الإعلام الرياضي، وذلك في كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن الخريج المعد للعمل في الإعلام الرياضي يجب أن يكون مزوداً بمهارات وقدرات عديدة كالإلمام باللغات الأجنبية والحاسب الآلي، بالإضافة إلى الإلمام بقواعد الألعاب الرياضية في مجال التخصص وإتقان فنونها.

وهدفت دراسة عبيدات وسعادة [27] إلى قياس درجة اكتساب المهارات الحياتية لدى طلاب الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن معدل اكتساب المهارات الحياتية متقارب لدى كل من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، كما أوصت الدراسة بضرورة دمج التدريب العملي على المهارات الحياتية مع الخطة الدراسية للطلاب، واعتبارها متطلباً للتخرج.

وفي دراسة قام بها عثمان [42] هدفت إلى التعرف على القدرات والمهارات التي يحتاجها التوظيف في مهنة الهندسة بسوق العمل المصري، وذلك بالتطبيق على كلية الهندسة جامعة عين شمس. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج منها: أن أغلب القدرات والمهارات اللازمة للتوظيف في سوق العمل الهندسي، واللازمة لتحقيق مشاركة ناجحة من الخريجين في مكان العمل تتمثل في: التواصل، العمل الجماعي، حل مشكلة، التخطيط، التنظيم، المبادرة، الإدارة الذاتية، صنع القرار، تبني التكنولوجيا كما أشارت النتائج إلى أن معظم هذه المهارات يحصل الطلاب عليها من خارج الجامعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، يتضح أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة؛ حيث تتشابه في التأكيد على أهمية الأنشطة الطلابية ودورها في البناء السليم لشخصية الطالب، وفائدتها للمؤسسة الجامعية والمجتمع، كما تتشابه الدراسة الحالية وأغلب الدراسات السابقة في منهج الدراسة وأداتها وعينتها، وفي الاقتصار على مجال التعليم الجامعي، وأخيراً تتشابه وأغلب الدراسات السابقة في أهمية تزويد الطلاب بالقدرات والمهارات العملية، لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل. في حين تختلف الدراسة الحالية وتنفرد عن الدراسات السابقة في أنها تربط بشكل مباشر بين أهمية تطوير إدارة الأنشطة الطلابية كمدخل حيوي لتحقيق المواءمة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، وهو ما لم يكن محور تركيز أية دراسة سابقة باستثناء دراسة بليكوفا [39] ودراسة كل من سرور والأمين وإسماعيل [8] والأولى انصب اهتمامها على الأنشطة بالدرجة الأولى ودون التطرق لسوق العمل، في حين اقتصرت الثانية على تحديد نواتج التعلم المناسبة في الأنشطة الرياضية الجماعية لسوق العمل في مجال الإعلام الرياضي.

وبوجه عام استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة عنوانها ومشكلتها واختيار منهجها، وفي تعرف أدبيات الدراسة ومصادرها، وفي بناء أداة الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها.

4. الطريقة والاجراءات

إجراءات الدراسة الميدانية

أ. أداة الدراسة

بناء ووصف أداة الدراسة:

في ضوء الأهداف التي تسعى إليها الدراسة الميدانية، تم تصميم أداة اشتملت على عدد من المحاور والأبعاد، وذلك من خلال الأدبيات النظرية والدراسات الأمبريقية، وكذلك المقابلات الشخصية مع المتخصصين والخبراء في مجال الأنشطة الطلابية.

وتشتمل الأداة على ما يلي:

– خطاب موجه للمستفتي.

– محاور الأداة، وعددها ثلاثة محاور رئيسة، تشتمل على (44) فقرة، كالتالي:

المحور الأول: واقع إدارة الأنشطة الطلابية: ويتضمن هذا المحور (12) فقرة، من (1–12).

المحور الثاني: واقع تحقيق الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل: ويتضمن هذا المحور (20) فقرة، من (13–32).

المحور الثالث: آليات مقترحة لتطوير إدارة الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل: ويتضمن هذا المحور (12) فقرة، من (33–44).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض أداة الدراسة الميدانية على مجموعة من المحكمين، من أساتذة الإدارة والتخطيط، والتربية، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس؛ للحكم على مدى مناسبة الأداة للهدف منها، وسلامة صياغة فقراتها.

وفي ضوء ما أبداه المحكمون من ملاحظات تجاه صياغة بعض الفقرات، وبعض التعديلات والإضافات التي أخذت في الاعتبار عند صياغة الصورة النهائية، تم عرضها عليهم مرة أخرى، فجاءت موافقتهم على الأداة في صورتها النهائية بمثابة تحقيق الصدق للأداة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة ومحاورها، والجدول (1) التالي يوضح قيمة معامل الثبات للأداة ككل ومحاورها:

جدول 1

قيمة معامل ثبات الأداة ومحاورها

المحور	الثبات
المحور الأول: واقع إدارة الأنشطة الطلابية	0.93
المحور الثاني: واقع تحقيق الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل	0.97
المحور الثالث: آليات مقترحة لتطوير إدارة الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل	0.92
الأداة ككل	**0.96**

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة معامل ثبات المحور الأول (0.93)، والمحور الثاني (0.97)، والمحور الثالث (0.92)، وكان قيمة معامل ثبات الأداة ككل (0.96) وهو ما يؤكد ارتفاع ثبات أداة الدراسة، وأن نتائجها لن تتغير إذا ما تكرر تطبيقها على العينة نفسها مرة أخرى، ومن ثم فإنها تحمل درجة عالية من الثبات، مما جعلها صالحة للتطبيق.

ب. عينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على الأنشطة في جميع كليات جامعة المنصورة، وعددهم (131) رائداً/مشرفاً، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في جميع أفراد المجتمع الأصل، ومبرر ذلك قلة عدد أفراد مجتمع الدراسة نسبياً، ولإمكانية الحصول على نسبة ملائمة من الاستمارات للتحليل الإحصائي.

تطبيق الأداة:

تم تطبيق أداة الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يشرفون على الأنشطة في جميع كليات جامعة المنصورة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013/2012م، وبواقع (131) استمارة، وقد بلغ العائد منها (118) استمارة؛ حيث بلغ الفاقد منها (13) استمارة، في حين بلغ عدد الاستمارات غير الصالحة للتحليل الإحصائي (3) استمارات، ليصبح عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (115) استمارة.

ج. المعالجة الإحصائية

تم تفريغ البيانات وتبويبها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع فقرات الاستبانة.

2- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستبانة.

3- حساب مستوي الموافقة من خلال المعادلة التالية:

مستوى الموافقة = ن-1

ن

حيث إن (ن) هي عدد الاستجابات ويساوي (3) = 3-2/1 = 3/2 = 0.66

ويوضح الجدول التالي مدى الموافقة ومستواها لكل استجابة من الاستجابات الثلاث:

جدول 2

مستوى الموافقة للاستجابات ومداها وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي

مستوي التحقق / الموافقة	المـدى
عالية- موافق	3 - 2,34
متوسطة- محايد	2,33 - 1,67
منخفضة- غير موافق	1,66 - 1

5. النتائج ومناقشتها

فيما يلي استعراض لنتائج الدراسة وتفسيرها من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: وينص على: ما مستوى إدارة الأنشطة الطلابية (الإعداد– التنفيذ– المتابعة والتقويم) بجامعة المنصورة في ضوء المواءمة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أفراد العينة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لاستجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج كما هي موضحة على النحو التالي:

المحور الأول: واقع إدارة الأنشطة الطلابية:

جدول 3

التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الأول

م	العبارة	درجة التحقق: عالية ك	عالية %	متوسطة ك	متوسطة %	منخفضة ك	منخفضة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
	البعد الأول: الإعداد والتهيئة للأنشطة الطلابية:										
1	تعكس أهداف الأنشطة الحالية متطلبات سوق العمل.	16	13.9	32	27.8	67	58.3	1.56	0.73	منخفضة	1
2	تدعم التشريعات القائمة الأنشطة ذات العلاقة بسوق العمل.	11	9.6	24	20.9	80	69.6	1.4	0.66	منخفضة	3
3	يعتمد إعداد خطط الأنشطة على معلومات واقعية حول سوق العمل.	17	14.8	17	14.8	81	70.4	1.44	0.74	منخفضة	2
4	يتم وضع خطط الأنشطة بالتشارك مع ممثلين عن المؤسسات المهنية.	11	9.6	19	16.5	85	73.9	1.36	0.65	منخفضة	4
	المتوسط العام للبعد							1.44		منخفضة	
	البعد الثاني: تنفيذ الأنشطة الطلابية:										
5	تنفذ بعض الأنشطة في مواقع العمل.	35	30.4	32	27.8	48	41.7	1.89	0.85	متوسطة	1
6	يتم استقدام خبراء من مؤسسات المجتمع للإشراف على تنفيذ بعض الأنشطة.	12	10.4	18	15.7	85	73.9	1.37	0.67	منخفضة	4
7	تركز الأنشطة على إكساب الطلاب المهارات التي يحتاجها سوق العمل.	22	19.1	30	26.1	63	54.8	1.64	0.79	منخفضة	3
8	يتم إرشاد الطلاب مهنياً أثناء تنفيذ الأنشطة.	31	27	28	24.3	56	48.7	1.78	0.85	متوسطة	2
	المتوسط العام للبعد							1.67		متوسطة	
	البعد الثالث: متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها:										
9	توجد معايير واضحة لقياس مدى اكتساب الطلاب للمهارات التي تتلاءم واحتياجات سوق العمل.	17	14.8	24	20.9	74	64.3	1.5	0.74	منخفضة	3
10	يتم التحقق من مدى مواءمة ما يكتسبه الطلاب من مهارات مع متطلبات سوق العمل.	21	18.3	30	26.1	64	55.7	1.63	0.78	منخفضة	1
11	تتاح الفرصة لبعض الخبراء في المؤسسات المهنية للمشاركة في تقييم الأنشطة.	13	11.3	17	14.8	85	73.9	1.37	0.68	منخفضة	4
12	يتم الاستفادة من تقييم الأنشطة في وضع خطط تراعى	20	17.4	31	27	64	55.7	1.62	0.77	منخفضة	2

متطلبات سوق العمل مستقبلاً.		
المتوسط العام للبعد	**1.53**	**منخفضة**

يتضح من الجدول رقم (3) أن البعد الأول (الإعداد والتهيئة للأنشطة الطلابية) قد حصل على متوسط عام قدره (1.44) درجة، مما يعني أنه متحقق بدرجة منخفضة. وقد جاءت الفقرة رقم (1): تعكس أهداف الأنشطة الحالية متطلبات سوق العمل في الترتيب الأول بمتوسط (1.56)، في حين جاءت الفقرة رقم (4): يتم وضع خطط الأنشطة بالتشارك مع ممثلين عن المؤسسات المهنية في الترتيب الأخير بمتوسط (1.36).

كما يتضح من الجدول رقم (3) أن البعد الثاني (تنفيذ الأنشطة الطلابية) قد حصل على متوسط عام قدره (1.67) درجة، مما يعني أنه متحقق بدرجة متوسطة. وقد جاءت الفقرة رقم (5): تنفذ بعض الأنشطة في مواقع العمل في الترتيب الأول بمتوسط (1.89)، في حين جاءت الفقرة رقم (6): يتم استقدام خبراء من مؤسسات المجتمع للإشراف على تنفيذ بعض الأنشطة في الترتيب الأخير بمتوسط (1.37).

وأخيراً يتضح من الجدول رقم (3) أن البعد الثالث (متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها) قد حصل على متوسط عام قدره (1.53) درجة، مما يعني أنه متحقق بدرجة منخفضة. وقد جاءت الفقرة رقم (10): يتم التحقق من مدى مواءمة ما يكتسبه الطلاب من مهارات مع متطلبات سوق العمل في الترتيب الأول بمتوسط (1.63)، في حين جاءت الفقرة رقم (11): تتاح الفرصة لبعض الخبراء في المؤسسات المهنية للمشاركة في تقييم الأنشطة في الترتيب الأخير بمتوسط (1.37).

أما فيما يتعلق بالمتوسط العام للمحور ككل وأبعاده الفرعية فيوضحها الجدول التالي:

جدول 4

المتوسطات الحسابية ودرجة التحقق والترتيب للمحور الأول وأبعاده

(ن= 115)

الأبعـــاد	**المتوسط**	**درجة التحقق**	**الترتيب**
الأول	1.44	منخفضة	3
الثاني	1.67	متوسطة	1
الثالث	1.53	منخفضة	2
المتوسط العام للمحور	**1.55**	**منخفضة**	

يتضح من الجدول رقم (4) أن المحور الأول (واقع إدارة الأنشطة الطلابية) قد حصل على متوسط عام قدره (1.55) درجة، وهو ما يشير إلى أن واقع تحقق إدارة الأنشطة الطلابية قد جاء بدرجة منخفضة. وهو ما يكشف عن وجود خلل كبير في إدارة الأنشطة الطلابية وتنظيمها في ضوء متطلبات سوق العمل. سواء من حيث الإعداد لها أو تنفيذها أو تقييم نتائجها. وهو ما يتفق مع نتائج دراسات: عبد الحميد [25]، والسعدية [38]، وملو العين [41]، والتي كشفت في مجملها عن قصور في تخطيط العلاقة بين المؤسسات الجامعية ومتطلبات سوق العمل بوجه عام أو التخطيط للأنشطة الطلابية وتنظيمها بوجه خاص.

أما فيما يتعلق بالأبعاد الفرعية فقد جاء البعد الثاني (تنفيذ الأنشطة الطلابية) في الترتيب الأول بمتوسط عام قدره (1.67)، وبدرجة تحقق متوسطة. في حين جاء البعد الأول (الإعداد والتهيئة للأنشطة الطلابية) في الترتيب الأخير بمتوسط عام قدره (1.44)، وبدرجة تحقق منخفضة. وهو ما يمكن تفسيره بأن تنفيذ الأنشطة قد يتحقق فيه بعض التعاون والتنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع، سواء من حيث استقدام خبراء من أفراد المجتمع

للإشراف على تنفيذ الأنشطة أو تنفيذ بعض الأنشطة في المؤسسات المهنية، وذلك عكس الإعداد للأنشطة أو متابعتها وتقييم نتائجها، الذي قد يفتقر إلى التعاون والتنسيق الجيد بين الجامعة والمؤسسات المهنية ذات الصلة.

السؤال الثاني: وينص على: ما مستوى تحقيق الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمهارات والقدرات (القيادة – الاتصال – التكنولوجيا – الإبداع – التدريب) التي يتطلبها سوق العمل في الخريجين من وجهة نظر أفراد العينة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لاستجابات أفراد العينة، وجاءت النتائج كما هي موضحة على النحو التالي:

المحور الثاني: واقع تحقيق الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل:

جدول 5

التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثاني

م	العبارة	درجة التحقق: عالية ك	عالية %	متوسطة ك	متوسطة %	منخفضة ك	منخفضة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
	البعد الأول: الأنشطة الطلابية ومتطلبات القيادة:										
13	تعزز الأنشطة مهارة اتخاذ القرارات لدى الطلاب	33	28.7	53	46.1	29	25.2	2.03	0.74	متوسطة	1
14	تنمي قدرة الطلاب على الالتزام وتحمل المسؤولية في العمل.	28	24.3	60	52.2	27	23.5	2.01	0.69	متوسطة	2
15	تكسب الطلاب مهارة توجيه الآخرين.	25	21.7	48	41.7	42	36.5	1.85	0.75	متوسطة	3
16	تنمي قدرة الطلاب على التخطيط وترتيب الأولويات.	27	23.5	27	23.5	61	53	1.7	0.83	متوسطة	4
	المتوسط العام للبعد					**1.9**				**متوسطة**	
	البعد الثاني: الأنشطة الطلابية ومتطلبات الاتصال والتواصل:										
17	تكسب الطلاب مهارة الاتصال والعلاقات العامة.	57	49.6	31	27	27	23.5	2.26	0.82	متوسطة	1
18	تنمي قدرة الطلاب على الحوار وتقبل النقد البناء في العمل.	36	31.3	47	40.9	32	27.8	2.03	0.77	متوسطة	2
19	تشجع الطلاب على الاستفادة من تجارب الآخرين.	23	20	38	33	54	47	1.73	0.78	متوسطة	3
20	تغرس في نفوس الطلاب قيمة العمل الجماعي.	57	49.6	31	27	27	23.5	2.26	0.82	متوسطة	1
	المتوسط العام للبعد					**2.07**				**متوسطة**	
	البعد الثالث: الأنشطة الطلابية ومتطلبات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات:										
21	تدرب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة التي يتطلبها سوق العمل.	32	27.8	51	44.3	32	27.8	2	0.75	متوسطة	1
22	تعزز قدرة الطلاب على البحث والوصول إلى المعلومات.	27	23.5	35	30.4	53	46.1	1.77	0.81	متوسطة	3

23	تدفع الطلاب إلى الإلمام باللغات التي يتطلبها التعامل مع التقنيات الحديثة.	22	19.1	41	35.7	52	45.2	1.74	0.76	متوسطة	4
24	تنمي لدى الطلاب قيم التعامل الأمثل مع التكنولوجيا الحديثة.	29	25.2	51	44.3	35	30.4	1.95	0.75	متوسطة	2
	المتوسط العام للبعد							**1.87**		**متوسطة**	
	البعد الرابع: الأنشطة الطلابية ومتطلبات الإبداع:										
25	تحفز الطلاب على أداء العمل بطرق إبداعية.	24	20.9	39	33.9	52	45.2	1.76	0.78	متوسطة	2
26	تنمي قدرة الطلاب على التنبؤ بالمشكلات وكيفية التعامل معها.	27	23.5	31	27	57	49.6	1.74	0.82	متوسطة	3
27	تنمي قدرة الطلاب على الطلاقة الفكرية واللغوية والتعبيرية.	36	31.3	51	44.3	28	24.3	2.07	0.75	متوسطة	1
28	تكسب الطلاب القدرة على إنتاج البدائل والحلول غير التقليدية للمشكلات.	13	11.3	54	47	48	41.7	1.7	0.66	متوسطة	4
	المتوسط العام للبعد							**1.82**		**متوسطة**	
	البعد الخامس: الأنشطة الطلابية ومتطلبات التدريب والتكيف:										
29	تنمي استعداد الطلاب لتقبل التدريب والتطوير.	25	21.7	33	28.7	57	49.6	1.72	0.8	متوسطة	3
30	تدعم قدرة الطلاب على التعلم الذاتي والمستمر.	30	26.1	40	34.8	45	39.1	1.87	0.8	متوسطة	2
31	تنمي قدرة الطلاب على توظيف مهاراتهم وإمكاناتهم في أعمال مختلفة.	22	19.1	36	31.3	57	49.6	1.7	0.77	متوسطة	4
32	تهيئ الطلاب على التكيف الإيجابي مع المواقف الطارئة.	34	29.6	48	41.7	33	28.7	2.01	0.77	متوسطة	1
	المتوسط العام للبعد							**1.82**		**متوسطة**	

يتضح من الجدول رقم (5) أن البعد الأول (لأنشطة الطلابية ومتطلبات القيادة) قد حصل على متوسط عام قدره (1.90) درجة، مما يعني أنه متحقق بدرجة متوسطة. وقد جاءت الفقرة رقم (13): تعزز الأنشطة مهارة اتخاذ القرارات لدى الطلاب في الترتيب الأول بمتوسط (2.03)، في حين جاءت الفقرة رقم (16): تنمي قدرة الطلاب على التخطيط وترتيب الأولويات في الترتيب الأخير بمتوسط (1.70).

ويتضح من الجدول رقم (5) أيضاً أن البعد الثاني (الأنشطة الطلابية ومتطلبات الاتصال والتواصل) قد حصل على متوسط عام قدره (2.07)، مما يعني أنه متحقق بدرجة متوسطة. وقد جاءت الفقرة رقم (17): تكسب الطلاب مهارة الاتصال والعلاقات العامة في الترتيب الأول بمتوسط (2.26)، في حين جاءت الفقرة رقم (19): تشجع الطلاب على الاستفادة من تجارب الآخرين في الترتيب الأخير بمتوسط (1.73).

كما يتضح من الجدول رقم (5) أن البعد الثالث (الأنشطة الطلابية ومتطلبات التعامل مع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات) قد حصل على متوسط عام قدره (1.87)، مما يعني أنه متحقق بدرجة متوسطة. وقد جاءت الفقرة رقم (21): تدرب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة التي يتطلبها سوق العمل في الترتيب الأول بمتوسط (2.00)، في حين جاءت الفقرة رقم (23): تدفع الطلاب إلى الإلمام باللغات التي يتطلبها التعامل مع التقنيات الحديثة في الترتيب الأخير بمتوسط (1.74).

وأيضاً يتضح من الجدول رقم (5) أن البعد الرابع (الأنشطة الطلابية ومتطلبات الإبداع) قد حصل على متوسط عام قدره (1.82)، مما يعني أنه متحقق بدرجة متوسطة. وقد جاءت الفقرة رقم (27): تنمي قدرة الطلاب على الطلاقة الفكرية واللغوية

والتعبيرية في الترتيب الأول بمتوسط (2.07)، في حين جاءت الفقرة رقم (28): تكسب الطلاب القدرة على إنتاج البدائل والحلول غير التقليدية للمشكلات في الترتيب الأخير بمتوسط (1.70).

وأخيراً يتضح من الجدول رقم (5) أن البعد الخامس (الأنشطة الطلابية ومتطلبات التدريب والتكيف) قد حصل على متوسط عام قدره (1.82)، مما يعني أنه متحقق بدرجة متوسطة. وقد جاءت الفقرة رقم (32): تهيئ الطلاب على التكيف الإيجابي مع المواقف الطارئة في الترتيب الأول بمتوسط (2.01)، في حين جاءت الفقرة رقم (31): تنمي قدرة الطلاب على توظيف مهاراتهم وإمكاناتهم في أعمال مختلفة في الترتيب الأخير بمتوسط (1.70).

أما فيما يتعلق بالمتوسط العام للمحور ككل وأبعاده الفرعية فيوضحها الجدول التالي:

جدول 6

المتوسطات الحسابية ودرجة التحقق والترتيب للمحور الثاني وأبعاده

الأبعــاد	(ن= 115)		
	المتوسط	درجة التحقق	الترتيب
الأول	1.90	متوسطة	2
الثاني	2.07	متوسطة	1
الثالث	1.87	متوسطة	3
الرابع	1.82	متوسطة	4
الخامس	1.82	متوسطة	4
المتوسط العام للمحور	**1.90**		**متوسطة**

يتضح من الجدول رقم (6) أن المحور الثاني (واقع تحقيق الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل) قد حصل على متوسط عام قدره (1.90) درجة، مما يعني أن واقع تحقيق الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل قد جاء بدرجة متوسطة. وهو ما يشير إلى أن ما يقدم من أنشطة يفتقر إلى القدرة على إكساب الطلاب القدرات والمهارات اللازمة، والتي يتطلبها سوق العمل. وهذه النتيجة تتفق ونتائج الدراسة Belikova [39] ودراسة Păun & Nicolescu [40] ودراسة علي وإبراهيم [3] ودراسة أحمد [36] ودراسة عبيدات وسعادة [27]، والتي أشارت في مجملها إلى افتقار الخريج إلى ولقدرات المهارات التي يتطلبها سوق العمل. وأن ممارسة الأنشطة ليست للترفيه فقط، وإنما لها آثارها التربوية والسلوكية في شخصية الطالب.

أما فيما يتعلق بالأبعاد الفرعية فقد جاء البعد الثاني (الأنشطة الطلابية ومتطلبات الاتصال والتواصل) في الترتيب الأول بمتوسط عام قدره (2.07)، وبدرجة تحقق متوسطة. في حين جاء البعد الرابع (الأنشطة الطلابية ومتطلبات الإبداع) في الترتيب الأخير بمتوسط عام قدره (1.82)، وبدرجة تحقق أيضاً متوسطة. وهو ما قد يعزى إلى أن طبيعة تنفيذ الأنشطة الطلابية يستلزم توافر مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي، مما جعل أفراد العينة يرون تحقق هذا البعد بدرجة أعلى من غيره من الأبعاد. في حين قد يعزى حصول البعد الرابع على الترتيب الأخير إلى نمطية الأنشطة، إضافة إلى ما قد يكون من ضعف ارتباطها بالمقررات الدراسية واحتياجات سوق العمل أو قلة الوقت والفرص المتاحة أمام الطلاب للإبداع والابتكار.

السؤال الثالث: وينص على: ما مستوى الموافقة على الآليات المقترحة لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية (الإعداد – التنفيذ – المتابعة والتقويم) بجامعة المنصورة للمواءمة مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر أفراد العينة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما هي موضحة على النحو التالي:

المحور الثالث: آليات مقترحة لتطوير إدارة الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل:

جدول 7

التكرارات والنسب والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثالث

م	العبارة	الاستجابة موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
البعد الأول: الإعداد والتهيئة للأنشطة الطلابية:											
33	وضع خطة للأنشطة تراعى متطلبات سوق العمل.	73	63.5	27	23.5	15	13	2.5	0.72	موافق	1
34	إصدار تشريعات للأنشطة تدعم العلاقة مع سوق العمل.	63	54.8	39	33.9	13	11.3	2.43	0.69	موافق	3
35	إشراك الخبراء من أرباب العمل في بناء خطط الأنشطة.	57	49.6	34	29.6	24	20.9	2.29	0.79	محايد	4
36	تحديد اجتياز الطلاب لبعض الأنشطة ذات العلاقة بسوق العمل كمتطلب للتخرج.	70	60.9	30	26.1	15	13	2.48	0.72	موافق	2
المتوسط العام للبعد		**2.43**						**موافق**			
البعد الثاني: تنفيذ الأنشطة الطلابية:											
37	التوسع في تنفيذ بعض الأنشطة بالمؤسسات المهنية.	54	47	28	24.3	33	28.7	2.18	0.85	محايد	3
38	التركيز في ممارسة الأنشطة على القيم والمهارات العملية التي يتطلبها سوق العمل.	66	57.4	37	32.2	12	10.4	2.47	0.68	موافق	1
39	استقدام خبراء من أرباب العمل للاستفادة من خبراتهم في الإشراف على تنفيذ الأنشطة.	46	40	36	31.3	33	28.7	2.11	0.82	محايد	4
40	تطبيق تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في تنفيذ الأنشطة.	67	58.3	31	27	17	14.8	2.43	0.74	موافق	2
المتوسط العام للبعد		**2.3**						**محايد**			
البعد الثالث: متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها:											
41	إشراك الخبراء من أرباب العمل في تقييم الأنشطة.	50	43.5	37	32.2	28	24.3	2.19	0.8	محايد	4

42	تسهيل حصول الموهوبين في الأنشطة على فرص عمل.	73	63.5	25	21.7	17	14.8	2.49	0.74	موافق	2
43	متابعة الخريجين في العمل للحصول على تغذية راجعة لتطوير إدارة الأنشطة.	63	54.8	30	26.1	22	19.1	2.36	0.79	موافق	3
44	وضع خطة للاستفادة من نتائج التقييم في تطوير إدارة الأنشطة.	75	65.2	25	21.7	15	13	2.52	0.72	موافق	1
المتوسط العام للبعد		**2.39**						**موافق**			

يتضح من الجدول رقم (7) أن البعد الأول (الإعداد والتهيئة للأنشطة الطلابية) قد حصل على متوسط عام قدره (2.43) درجة، مما يعني أنه حصل على درجة موافقة عالية. وقد جاءت الفقرة رقم (33): وضع خطة للأنشطة تراعى متطلبات سوق العمل في الترتيب الأول بمتوسط (2.50)، في حين جاءت الفقرة رقم (35): إشراك الخبراء من أرباب العمل في بناء خطط الأنشطة في الترتيب الأخير بمتوسط (2.29).

كما يتضح من الجدول رقم (7) أن البعد الثاني (تنفيذ الأنشطة الطلابية) قد حصل على متوسط عام قدره (2.30) درجة، مما يعني أنه حصل على درجة موافقة متوسطة. وقد جاءت الفقرة رقم (38): التركيز في ممارسة الأنشطة على القيم والمهارات العملية التي يتطلبها سوق العمل في الترتيب الأول بمتوسط (2.47)، في حين جاءت الفقرة رقم (39): استقدام خبراء من أرباب العمل للاستفادة من خبراتهم في الإشراف على تنفيذ الأنشطة في الترتيب الأخير بمتوسط (2.11).

وأخيراً يتضح في جدول (7) أن البعد الثالث (متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها) قد حصل على متوسط عام قدره (2.39) درجة، مما يعني أنه حصل على درجة موافقة عالية. وقد جاءت الفقرة رقم (44): وضع خطة للاستفادة من نتائج التقييم في تطوير إدارة الأنشطة في الترتيب الأول بمتوسط (2.52). في حين جاءت الفقرة رقم (41): إشراك الخبراء من أرباب العمل في تقييم الأنشطة في الترتيب الأخير بمتوسط (2.19).

أما فيما يتعلق بالمتوسط العام للمحور ككل وأبعاده الفرعية فيوضحها الجدول التالي:

جدول 8

المتوسطات الحسابية ودرجة التحقق والترتيب للمحور الثاني وأبعاده

الأبعـــاد	**(ن= 115)**		
	المتوسط	**درجة الموافقة**	**الترتيب**
الأول	2.43	عالية	1
الثاني	2.30	متوسطة	3
الثالث	2.39	عالية	2
المتوسط العام للمحور	2.37	عالية	

يتضح من الجدول رقم (8) أن المحور الثالث (آليات مقترحة لتطوير إدارة الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل) قد حصل على متوسط عام قدره (2.37) درجة، وهو ما يشير إلى أن الآليات المقترحة لتطوير إدارة الأنشطة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل قد حظيت على درجة موافقة عالية. وهو ما قد يعزى إلى قناعة أفراد العينة بأن الآليات المقترحة مناسبة لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بما يفعل دورها في تحقيق المواءمة مع متطلبات

سوق العمل. كما قد يعزى ذلك إلى قناعة أفراد العينة بأن الأنشطة تشكل مدخلاً حيوياً لإكساب الطلاب القدرات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل. وهو ما يتفق مع ما ورد في الإطار النظري من تحليل، وما توصلت إليه نتائج دراسة السعدية [38] من ضرورة التخطيط الجيد للأنشطة وتنظيمها، وتوفير الموارد اللازمة لها.

أما فيما يتعلق بالأبعاد الفرعية فقد جاء البعد الأول (الإعداد والتهيئة للأنشطة الطلابية) في الترتيب الأول بمتوسط عام قدره (2.43)، وبدرجة موافقة عالية، في حين جاء بعد (تنفيذ الأنشطة الطلابية) في الترتيب الأخير بمتوسط عام قدره (2.30)، وبدرجة موافقة متوسطة. ويمكن تفسير ذلك بأن مرحلة الإعداد والتهيئة للأنشطة – وهى تعد نقطة البدء في تحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل– تفتقر إلى وجود آليات واضحة ومحددة لتحقيق التعاون والتنسيق مع سوق العمل، مما جعلها تحظى بدرجة موافقة عالية. في حين يمكن عزو حصول بعد تنفيذ الأنشطة على درجة موافقة متوسطة وترتيباً متأخراً نظراً لما قد يكون من تنفيذ بعض الأنشطة في مؤسسات المجتمع أو استغلال مرافقه، أو استقدام بعض الخبراء للمعاونة في الإشراف على بعض الأنشطة التي لا يتوفر لها متخصصين.

6. التصور المقترح لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة للمواءمة مع متطلبات سوق العمل

في ضوء الإطار النظري للبحث ونتائج البحوث والدراسات السابقة وما خرجت به الدراسة الميدانية من نتائج، يمكن وضع تصور مقترح لتطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة، بما يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل. ويقوم هذا التصور على مجموعة من الأسس والمرتكزات ويسعى إلى تحقيق بعض الأهداف من خلال مجموعة من العناصر والآليات، وذلك على النحو التالي:

أولاً: أسس التصور ومرتكزاته:

يرتكز التصور المقترح على الأسس التالية:

1- أن هناك الكثير من المتغيرات والتحديات المحيطة بالطلاب، والتي يمكن أن تؤثر سلباً على تحقيق الاستثمار الإيجابي لطاقاتهم وقدراتهم، بما يفرض على الجامعة إجراء تغييرات جوهرية في إدارة الأنشطة وتنظيمها.

2- أن طلاب جامعة المنصورة كغيرهم من طلاب الجامعات المصرية الأخرى يمتلكون طاقات هائلة، ومن ثم ضرورة توجيه هذه الطاقات والاستفادة منها في خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

3- أن الأنشطة الطلابية الجامعية لا تقتصر فوائدها فقط – كما هو شائع – على استغلال أوقات الطلاب في أمور مفيدة أو تحقيق قدراً من الترفيه، وإنما تتعدى ذلك إلى أنها تشكل مدخلاً حيوياً لسد الفجوة بين الدراسة النظرية والتطبيق، والارتقاء بقدرات الطلاب ومواهبهم، وبناء شخصياتهم، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على تمكينهم من التكيف مع متطلبات سوق العمل مستقبلاً.

4- نتائج الدراسة الميدانية والتي أظهرت أن مستوى تحقيق الأنشطة بجامعة المنصورة للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل قد جاء بدرجة متوسطة، وهو ما يعني أن تبذل الجامعة المزيد من الجهد نحو تطوير إدارة الأنشطة وتنظيمها، بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة، بما يحقق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل وذلك من خلال :

1- تطوير إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من خلال التخطيط العلمي السليم، وتهيئة الظروف المواتية لذلك إدارياً، وبشرياً، ومادياً، وتقنياً.

2- إلقاء الضوء أمام المسؤولين بجامعة المنصورة على أهمية الأنشطة الطلابية في الارتقاء بالطلاب، واستثمار طاقاتهم، بما

يعود بالنفع عليهم آنياً ومستقبلياً، خاصة عند الاندماج في سوق العمل.

3- نشر الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية بين أفراد المجتمع الجامعي باعتبارها مدخلاً حيوياً- لو أحسن استغلاله - في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل.

ثالثاً: عناصر التصور وآليات تنفيذها:

يتكون التصور المقترح من مجموعة من العناصر الرئيسية هي: تطوير الهيكل والبنية التنظيمية للأنشطة، تخطيط الأنشطة الطلابية، تنفيذ الأنشطة الطلابية، متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها، ويمكن توضيح هذه العناصر وآليات تنفيذها على النحو التالي:

1- تطوير الهيكل والبنية التنظيمية للأنشطة:

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

أ- تضمين الأنشطة الطلابية في فلسفة الجامعة وممارساتها، بما يتكامل مع أنشطتها الأكاديمية، ويعزز ثقافتها وقيمها، ويدعم هويتها وسمعتها الخارجية.

ب- استحداث منصب وكيل للكلية لشؤون الأنشطة الطلابية، من مهامه:

- المشاركة في رسم السياسة العامة للأنشطة في الجامعة، والإشراف على وضع الخطة الكفيلة بتنفيذها في الكلية في ضوء متطلبات سوق العمل.

- نشر الوعي بأهمية الأنشطة بين منسوبي الكلية.

- تحقيق التنسيق والتكامل بين برامج الأنشطة والمقررات الدراسية بالكلية.

- تحقيق التنسيق والتكامل بين برامج الأنشطة والمؤسسات المهنية في المجتمع.

- القيام بدراسات استقصائية حول احتياجات الطلاب من برامج الأنشطة من جهة، ومتطلبات سوق العمل في الخريجين من جهة أخرى.

- التواصل والتنسيق مع القائمين على إدارة الأنشطة وتنظيمها على مستوى الكلية والجامعة.

- متابعة تنفيذ خطة الأنشطة داخل الكلية.

- مناقشة تقارير تنفيذ النشاط الطلابي بالكلية قبل رفعها للجهات العليا.

ج- تحديث موقع الجامعة الإلكتروني وتطويره باستمرار، خاصة فيما يتعلق بالنوافذ الإلكترونية المتصلة بالأنشطة الطلابية، بما يتيح معلومات كافية للطلاب والأجهزة المعنية داخل الجامعة وخارجها حول برامج الأنشطة التي تطرحها الجامعة.

د- مراجعة القواعد واللوائح المنظمة للأنشطة الطلابية بالجامعة، في ضوء احتياجات الجامعة والطلاب وسوق العمل.

هـ- التوصيف الوظيفي الواضح لرواد ومشرفي الأنشطة الطلابية.

و- استقدام خبراء من ذوي الصلة في المجتمع، للاستفادة من خبراتهم في مجال تخطيط الأنشطة وتنفيذها.

2- تطوير عملية تخطيط الأنشطة الطلابية:

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

- الاستفادة من النتائج التي تتوصل إليها الدراسات الاستقصائية حول احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل في بناء خطط الأنشطة.

- وضع أهداف للأنشطة الطلابية تلبي متطلبات سوق العمل.

- تنويع برامج الأنشطة بما يحقق اكتساب القدرات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل.

- التوسع في إشراك الطلاب وذوي العلاقة من المؤسسات المهنية في إعداد خطط الأنشطة.

- تحديد معايير ومؤشرات تنفيذ كل نشاط، لتحديد مدى مساهمته في تلبية متطلبات سوق العمل.

- الإعلان عن خطة الأنشطة على الموقع الإلكتروني للجامعة/ الكليات، بما يفيد في اطلاع الطلاب والمؤسسات المهنية وذوي العلاقة عليها.

– وضع معايير لاختيار المشرفين على الأنشطة تأخذ في الاعتبار خبراتهم السابقة بمتطلبات سوق العمل.

– إجراء دراسات استقصائية حول أماكن إقامة الطلاب وحصر أعدادهم وتحديد مدى إمكانية تقديم أنشطة في أماكن عمل قريبة من مقار إقامتهم.

– التعاون مع المؤسسات المهنية ذات الصلة في توفير كافة التسهيلات والإمكانات البشرية والمادية والتقنية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية.

– وضع ضوابط تنص على اجتياز الطالب لبعض الأنشطة ذات العلاقة باحتياجات سوق العمل كمتطلب للتخرج.

3– تطوير عملية تنفيذ الأنشطة الطلابية:

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

– استقدام خبراء من المؤسسات المهنية للإشراف على تنفيذ بعض الأنشطة.

– التوسع في تنفيذ بعض الأنشطة بالمؤسسات المهنية.

– تحقيق التوازن أثناء تنفيذ الأنشطة بين احتياجات الطلاب وقدراتهم وبين تأهيلهم لسوق العمل.

– التركيز في ممارسة الأنشطة على القيم السليم والقدرات المهارات العملية والإبداعية التي يتطلبها سوق العمل.

4– تطوير عملية متابعة الأنشطة الطلابية وتقويمها:

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

– إشراك الخبراء من أرباب العمل في تقييم الأنشطة.

– التنسيق مع المؤسسات المهنية لتيسير حصول الموهوبين في الأنشطة على فرص عمل.

– متابعة الخريجين بعد التحاقهم بالعمل، للحصول على تغذية راجعة تفيد في بناء خطط الأنشطة وتوثيق العلاقة بسوق العمل.

– وضع خطة للاستفادة من نتائج التقييم في تطوير إدارة الأنشطة بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.

– استثمار ما يعقد من حفلات ختامية للأنشطة كمدخل للتوعية بأهميتها، وتوثيق العلاقة مع أرباب العمل والمؤسسات ذات الصلة.

رابعاً: متطلبات تنفيذ التصور:

يتطلب تنفيذ التصور المقترح مجموعة من الإجراءات والتدابير في مقدمتها:

1– الدعم التنظيمي؛ حيث يتطلب التصور المقترح توافر واتخاذ مجموعة من الإجراءات التنظيمية الكفيلة بدعم جهود تطوير إدارة الأنشطة الطلابية منها: استصدار قرارات إدارية ومالية على المستويات التنظيمية المختلفة بالجامعة تعبر عن القناعة والمساندة والوعي بأهمية الأنشطة في تحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل.

2– تنفيذ برامج توعوية وتدريبية لنشر ثقافة الاهتمام بالأنشطة والتخطيط والتنفيذ العلمي السليم لها.

3– مراجعة خطط الأنشطة القائمة في ضوء المتغيرات العالمية، ورؤية الجامعة ورسالتها؛ واتجاهات الطلاب واحتياجاتهم؛ ومتطلبات سوق العمل، بما يمكن من تحديد نقطة البداية في تطبيق التصور المقترح.

4– توفير الكادر البشري المؤهل للإشراف على الأنشطة.

5– إقرار برامج تحفيزية لمكافأة الفرق والعناصر البشرية المتميزة في مجال الأنشطة.

6– التواصل مع الجهات المحلية والعالمية المتميزة في إدارة الأنشطة وتنظيمها، والاستفادة من خبراتها في مجال تعزيز علاقة الأنشطة بسوق العمل.

6– توفير الموارد والإمكانات المادية والتقنية اللازمة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] حنفي، محمد ماهر محمود (2010م). دور كليات المجتمع الأمريكية في تلبية متطلبات سوق العمل وكيفية الاستفادة

منها في مصر، *مجلة كلية التربية ببور سعيد*، ع (7) يناير، 208–247.

[2] متولي، محمد بهاء الدين بدر الدين (2007م). آليات تفعيل مشاركة الطلاب الجامعي في الأنشطة الطلابية: دراسة من منظور طريقة خدمة الجماعة، *المؤتمر الدولي العلمي العشرون للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية*، مج (3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان 11–12 مارس.

[3] علي، عماد أبو القاسم محمد وإبراهيم، هاني الدسوقي (2007م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة* ،ع (51) 233–252.

[4] عويضة، إيمان محمود دسوقي (2011م). الأنشطة الطلابية وتنمية الشخصية القيادية لدى طلاب الجامعة، *المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية*، مج (13)، جامعة حلوان، 9–10مارس.

[5] رزق، حنان عبدالحليم (2011م). الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة: في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشري، *مستقبل التربية العربية*، مج (18)، ع (68)، 9– 112.

[6] جامعة المنصورة، 2012م http://www.mans.edu.eg.

[7] السيد، حنان عبدالفتاح (2009م). التخطيط لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية للشباب الجامعي كمدخل للمشاركة السياسية بعد التخرج، *المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية: الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة*، مج (11)، جامعة حلوان، 9–10 مارس.

[8] سرور، كريمان عبدالمنعم والأمين، محمد السيد وإسماعيل، هويدا عبدالحميد (2010م). دراسة الفجوة للنواتج التعليمية المستهدفة للأنشطة الرياضية الجماعية وعلاقتها لاحتياجات سوق العمل في الإعلام الرياضي، *المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر: التربية البدنية والرياضة – تحديات الألفية الثالثة*، مج (5)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، 23–25 مارس.

[9] عثمان، السعيد محمود السعيد (2004م). الأنشطة التربوية ودورها في العملية التربوية، *حولية كلية المعلمين في أبها*، ع (4)، السعودية، 180– 204.

[18] ريان، فكري حسن (1995م). النشاط المدرسي: أسسه– أهدافه– تطبيقاته، ط (5). القاهرة: عالم الكتب.

[19] أبو النصر، مدحت محمد (2009م). *إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية*. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.

[20] محمد، عبد الرحيم دفع السيد عبد الله (2009م). *الأنشطة التربوية المعاصرة*. السعودية: مكتبة الرشد.

[22] المعايطة، داوود محمود والعقول، حسن علي (2004م). *النشاط الطلابي وتطبيقاته*. السعودية: الدار الصوتية.

[24] العاني، ثائر محمود والناصح، أحمد كامل (2010م). التنافسية الجديدة وإعادة هيكلة سوق العمل العراقية، *مجلة الإدارة والاقتصاد*، ع (82)، 133– 174.

[25] عبد الحميد، إيمان صلاح الدين (2009م). تطوير البرامج الدراسية الجامعية في ضوء أنظمة الجودة التعليمية لإمداد سوق العمل بمخرجات تعليمية قادرة على مواجهة التحديات العالمية، *المؤتمر السنوي (الدولي الأول – العربي الرابع): الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي (الواقع والمأمول)*، كلية التربية النوعية بالمنصورة، 8–9 إبريل.

[26] رمضان، جيهان عبد الحميد (2009م). المهارات المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المعاقين وفقا لمتطلبات سوق العمل، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ع (26)، ج (5)، 2461–2501.

[27] عبيدات، أسامة محمد وسعادة، سائدة تيسير (2010م). المهارات المتوفرة في مخرجات التعليم العالي الأردني بما يتطلبه سوق العمل المحلي، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، ع (5)، مج (3)، 74–95.

[28] الغيث، العنود محمد (2011م). المهارات القيادية اللازمة للمديرات في إدارة الأزمات المدرسية في التعليم الثانوي العام بمنطقة الرياض، *مجلة رابطة التربية الحديثة*، س (4)، ع (9)، مايو، 19–124.

[29] الصبيحي، محمد بن سليمان (2001م). النشاط الطلابي في الجامعات السعودية: الواقع والمأمول، *اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية والتعليمية*، الرياض، 1–3 مايو.

[33] جمهورية مصر العربية (2006م). *قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية*، ط (24)، مادة (33).

[34] جامعة المنصورة، الإدارة العامة لرعاية الطلاب (2012م). *دليل الأنشطة الطلابية*.

[35] سالم، صفاء عبد الونيس محمود (2008م). متطلبات تطوير الدور التربوي للإدارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة المنصورة لمواجهة تحديات الاختراق الثقافي، *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، كلية التربية، جامعة المنصورة.

[36] أحمد، مصطفى محمود مصطفى (2008م). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الطلاب الجامعي: دراسة مطبقة على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع (25)، ج (4)، 1871–1963.

[38] السعدية، حمدة حمد هلال (2012م). الدور الإداري لعمداء كليات العلوم التطبيقية في تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب، *رسالة الخليج العربي*، س (33)، ع (124)، 49–104.

[41] ملو العين، علاء محمد عبد الله (2009م): الفجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل السعودي، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية*، مج (31)، ع (4)، 9–26.

ب. المراجع الاجنبية

[10] Stuart, M., et al. (2007). Student diversity, extra-curricular activities and perceptions of graduate outcomes, Higher Education Academy Grant 2007-08,U.K.

[23] Hantal, O. (2007). *Recommendations for Different Examples and Advices for The Rrecognition of Extra Curricular Activities in Engineering Education*, Board of European Students of Technology, (final report).

[30] Jerpi, L. (2012). Commuter Students: Connect Through Extracurricular Activities: Available at: http://source.southuniversity.edu/commuter-students-connect-through-extracurricular-activities 101876.aspx.

[31] The University of Sheffield (2012). Higher Education Achievement Report: Available at: http://www.sheffield.ac.uk/hear/section-6-1.

[32] National Chiao Tung University (2012). Associations, Clubs, and Extracurricular Activities: Available at: http://activity.adm.nctu.edu.tw/uvpage/index_16.php.

[37] Chiu, L. K. (2009). University Students' Attitude, Self -Efficacy and Motivation Regarding Leisure Time Physical Participation, *Jurnal Pendidik dan Pendidikan*, Jil. 24, 1–15.

[39] Belikova, L. F. (2002). Students' Attitudes Toward Extracurricular Activity in an Institution of Higher Learning, *Russian Education & Society*, Vol.(44), No.(2) Feb., 73-85.

[40] Nicolescu, L., Păun, C. (2007). Relating Higher Education with The Labour Market– Graduates' Eexpectations' and Employers' Requirements- *Paper presented to the 29th ANNUAL EAIR FORUM*, 26 to 29 Aug., Innsbruck, Austria.

[11] Vermaas, S., et al. (2009). *Extracurricular activities at school: The Relationship between Specialization in Subject Areas and Exit Level and The Extracurricular Activities of High School Students A Case Study at State College Area High School*. State College Pennsylvania (U.S.A), Utrecht University.

[12] Haliimah, N. (2010). *An Investigation of The Management of Extracurricular Programmers in Selected Inner – City Secondary Schools: A Case Study*, M.Ed, University of South Africa.

[13] Massoni, E. (2011). Positive Effects of Extra Curricular Activities on Students, *ESSAI*, Vol. 9, Article 27, 84-87.

[14] Lunenburg, Fred C. (2010). Extracurricular Activities, *Schooling*, Vol. (1), No. (1), 1-4.

[15] Wang, J., Shiveley, J. (2009). *The Impact of Extracurricular Activity on Student Academic Performance*. California State University, Sacramento.

[16] Wilson, N. (2009) .*Impact of Extracurricular Activities on Students*, ph. D., University of Wisconsin-Stout.

[17] Blomfield, C., Barber, B. (2010). Australian Adolescents' Extracurricular Activity Participation and Positive Development: Is the Relationship Mediated by Peer Attributes?, *Australian Journal of Educational & Developmental Psychology*, Vol. (10), 108-122.

[21] Jamalis, M., Fauzee, M. (2007). Developing Human Value through Extra Curricular Activities, *The Journal of Human Resource and Adult Learning*, Vol. (3), No. (1), Jul., 53-60.

[42] Osman, W. (2011). *Higher Education in Egypt and Needed Employ Ability Skills in The Domestic Labor Market: Case Study from Ain Shams University, Faculty of Engineering*, MBA., The American University in Cairo School of Global Affairs and Public Policy.

DEVELOPING THE ADMINISTRATION OF STUDENT ACTIVITIES AT MANSOURA UNIVERSITY TO HARMONIZE BETWEEN THE UNIVERSITY EDUCATIONAL OUTPUTS AND LABOR MARKET REQUIREMENTS: A SUGGESTED PROPOSAL

Tharwat Abdel-Hamid Abdel-Hafe
Faculty of Education
Al-Azhar University

Ali Abd Rabbu Hussein Ism
Faculty of Education
Mansoura University

Abstract_*This research aims to develop a proposal for developing the management of student activities at Mansoura University to harmonize between the university education outputs and labor market requirements. To gather the necessary data and information the descriptive approach was used.*

A questionnaire was administered to all the faculty members who supervised the activities in all the faculties of the Mansoura University. (115) questionnaires were subject to statistical analysis. Results showed that the reality of student activities management was low, with an average of (1.546) while the reality of achieving the activities of harmonization between the outputs of university education and labor market requirements was moderate with an average of (1.895).

Finally, results revealed the consent of the majority of the sample subjects – to a high degree- to the proposed mechanisms for the development of management activities to harmonize university education outputs and labor market requirements with average of (2.371) degrees. The research presented a suggested proposal to develop student activities management at Mansoura University in order to achieve harmony with the requirements of labor market.

Keywords*: Development, Management of student activities, Mansoura University, Harmonization, Requirements of labor market.*